مجلة كلية العلوم الإسلامية
المجلد السادس العدد الحادي عشر ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

الآراء الفقهية للصحابي الجليل
أبي أمامة أسعد بن سهل بن حنيف ﷺ (ت ١٠٠ هـ)
- دراسة مقارنة -

م.م أحمد إبراهيم اسماعيل (*)

ملخص البحث

هذا البحث يبرز الآراء الفقهية للصحابي الجليل أبي أمامة اسعد بن سهل بن حنيف (ﷺ) المتوفى (١٠٠ هـ) نظرا لما لهذه الاقوال من قوة ونظرا لكونها من صاحبي. كما وثبت في هذا البحث ان أبا أمامة صحابي على أرجح الأقوال. هذا واهم المسائل التي يناقشها البحث هي :

١. القراءة في صلاة الجنازة .
٢. عدد التسليم في صلاة الجنازة .
٣. اشتراط النصاب في زكاة الزروع والثمار .
٤. التصدق بالمال الرديء .
٥. وقت التضحية .
٦. نفقة المتوفى عنها زوجها الحامل .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

(*) مدرس مساعد في قسم الشريعة، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الموصل.

ABSTRACT

This research manifested the Fiqh opinions to the dignified companion Abi-Imama Asa'ad bin Sahel Bin Haneef) ﷺ (died 100 Hijrah. Because of the strength of these opinions, and because of being came from a companion. In addition to the evidence indicated in this research that the Abi Imama is a companion according to the most clear sayings the most important issues which the research discuss are:

1. **Recitation in funeral prayer**
2. **No. of Tasleem in funeral prayer**
3. **Quorum condition in cultivars and fruits**
4. **Alms giving by bad money**
5. **Sacrifice time.**
6. **The deceased Nafaqa for the pregnant widow.**

Our last appears are Thanks for Allah Al mighty God.

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، خلق فسوى ، وقدر فهدى ، سوابغ نعمته لا تزال متتالية ، وفواضل إحسانه على عباده متوالية .

والصلاة والسلام على إمام المتقين وسيد المرسلين ، وخاتم النبيين المنزل عليه الكتاب تبيانا لكل شيء ، وهدى لكل خير ورحمة لقوم يؤمنون ، أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله ﷺ

، وعلى آله وصحبه وسلم . ورضي الله عن التابعين وتابعيهم ومن اتبعهم بإحسان الى يوم الدين .

أما بعد :

فقد جعل الله ﷻ أمة محمد ﷺ خاتمة الأمم وشريعته صفوة الشرائع وخاتمتها ، لذلك اصطفى الله ﷻ لتبليغ هذه الرسالة والهداية اليها والارشاد بها رسوله وصفوة خلقه محمد ﷺ حتى أتم الله على يديه بناء هذا الدين ، وأظهره على الدين كله .

ومن حكمته تعالى أن اصطفى لنبيه ﷺ أصحابه الكرام الذين اقتبسوا منه الإخلاص والأمانة والخلق الرفيع ، حتى صاروا صفوة هذه الأمة وقادتها .

والصحابي أبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف ﷺ واحد من أصحاب النبي ﷺ الكرام ، والذي اشتهر راوياً ، وعُرف محدثاً حتى أكثر عنه المحدثون كأصحاب الكتب الستة وغيرهم. إلا أني أحببت أن أدرس فقه هذا الصحابي الجليل ﷺ من خلال ما ذكره عنه أئمة الفقه وعلماؤه ، فحصلت على هذه المسائل من فقهه .

وكان من أسباب اختياري للبحث ، إن الصحابي أبا أمامة أسعد بن سهل ﷺ لم يخص بدراسة مستقلة تكشف عن فقهه وتبين مكانته . وحبي للفقه حفزني للقيام بواجب الوفاء تجاه فقيه من فقهائنا الأجلاء ، وعرض صور من فقهه .

أما خطتي في كتابة البحث فقد جعلته على : مقدمة ، ومبحثين ، وخاتمة . عرضت في المقدمة أهمية وسبب اختياري للموضوع . ثم عرضت في المبحث الأول حياة الصحابي أبي أمامة أسعد بن سهل بن حنيف ﷺ من خلال ما ذكرته كتب السير والتاريخ . ثم تناولت في المبحث الثاني آراءه الفقهية .

ثم ذكرت في الخاتمة أهم النتائج التي توصلت اليها من خلال البحث .

هذا وإني لا أدعي الكمال في عملي ولا العصمة من الزلل ، فالكمال لله وحده والعصمة لأنبيائه ، فإن وفقت فمن الله تعالى ، وإن أخطأت فمن نفسي ومن

الشيطان وأتراجع عنه وأعانق الصواب ، واسأل الله الثواب على حسن النية عند الحساب .

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المبحث الأول

حياة الصحابي أسعد بن سهل بن حنيف رضي الله عنه

المطلب الأول : حياته الشخصية

اسمه :

أسعد بن سهل بن حنيف بن واهب بن غنم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو بن خناس بن عوف. وقد سماه النبي ﷺ أول ما ولد أسعد [١].

كنيته :

لا خلاف بين علماء التاريخ والتراجم أن كنية أسعد بن سهل هي : أبو أمامة . وقد كناه الرسول ﷺ أبا أمامة باسم جده أبي أمامة أسعد بن زرارة رضي الله عنه [٢].

نسبه :

ينتسب الصحابي الجليل أسعد بن سهل ﷺ الى بني أسد الأوسيين الأنصار . فهو الأوسي الأنصاري المدني [٣].

ولادته :

ولد أسعد بن سهل بن حنيف في حياة النبي ﷺ في المدينة المنورة قبل وفاته بعامين . وقد أتى به أبوه الى النبي ﷺ فحنكه وسماه باسم جده لأمه أسعد بن زرارة ﷺ [٤].

وعليه يمكن القول : بما أن النبي ﷺ توفي سنة ١١هـ ، فتكون سنة ولادة أسعد بن سهل سنة ٩ هـ .

أسرته :

أبوه : سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو بن خناس ، وهو أنصاري أوسي يكنى أبا سعد . وقيل : أبا سعيد . وقيل : أبا عبد الله ، وأبا الوليد، وأبا ثابت. شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وثبت يوم أحد مع رسول الله ﷺ لما انهزم الناس وكان بايعه يومئذ على الموت ، وكان يرمي بالنبل عن رسول الله ﷺ . ثم صحب علي بن أبي طالب ﷺ حين بويع له ، فلما سار علي ﷺ من المدينة إلى البصرة استخلفه على المدينة ، وشهد معه صفين وولاه بلاد فارس . روى عنه ابناه : أبو أمامة ، وعبد الملك ، وعبيد بن السباق ، وأبو وائل ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وغيرهم . مات سهل بالكوفة سنة ثمان وثلاثين ، وصلى عليه علي ﷺ وكبر عليه ستا [٥].

أمه : حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة بن عدس بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، وكانت من المبايعات [٦].

زوجته ، **وأولاده** : لم أعثر فيما بين يدي من كتب التاريخ والتراجم على ترجمة لزوجة الصحابي أسعد بن سهل ﷺ .

أما أولاده :

١. أيوب بن أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري ، روى عنه : محمد بن أبي بكر ، يعد من أهل المدينة (٧).
٢. سهل بن أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري ، تابعي مدني ثقة ، سمع أنسا ، وعن أبيه عن جده ، روى عنه:عبد الرحمن بن شريح ، وسعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء،ويزيد بن أبي حبيب، وعبد الرحمن المزني، وسمع منه عيسى بن عمر (٨).
٣. عبد الله بن أسعد بن سهل ، يروي عن : عبد الله بن أنس ، روى عنه : محمد بن زيد (٩).
٤. محمد بن أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري المدني ، روى عن أبيه ، وأبان بن عثمان . وروى عنه : مالك ، ويحيى الأنصاري ، وابن إسحاق ، وثقه بن معين وغيره (١٠).
٥. هند بن أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري ، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات من التابعين ، وقال : يروي عن علي، وسهل بن حنيف.روى عنه أبو إسحاق السبيعي(١١).

ولم أستطع الوقوف على أكثر من هذا القدر لترجمة أولاده .

صفاته ومظهره :

كان خُلق الامام أبي أمامة ﷺ هو خلق العالم المسلم ، الذي عرف قدر نفسه ، وحفظ للعلم مكانته وهيبته ، متواضعاً ، ذو أدب رفيع ، جواداً ، مكرما لإخوانه وأهل العلم . وهذه هي صفات وسمات أغلب صحابة رسول الله ﷺ ، والذين من بعدهم من التابعين وتابعيهم .

ولم تذكر كتب التاريخ والتراجم الكثير من الصفات الخَلقية ولا هيئته الخارجية وشكله. ولكنه ﷺ كان شديد العناية بمظهره ، حيث توجد رواية واحدة تصف لنا بعض صفاته الخارجية ، وهي لا تعطي الصورة الكاملة لهيئة هذا الصحابي الجليل .

فقد ذكر أبو معشر المدني حيث قال : رأيت أبا أمامة بن سهل بن حنيف شيخاً كبيراً يخضب بالصفرة ، وله ضفيرتان [١٢].

المطلب الثاني : حياته العلمية

شيوخه : عاش الامام في مدينة رسول الله ﷺ المنورة ، وهي يومها تعج بالعلماء من الصحابة والتابعين ، وقد نهل الامام أبو أمامة أسعد بن سهل العلم من عدد ليس بالقليل من هؤلاء ، وروى عنهم الكثير من الأحاديث والروايات ، فكان له شيوخ من الصحابة ﷺ أشهرهم :

١. أبو سعيد الخدري : الصحابي الجليل ، وأحد المكثرين من الرواية عن رسول الله ﷺ ، ولد سنة عشر قبل الهجرة . وتوفي بالمدينة سنة ٧٤هـ [١٣].
٢. أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، صحابي جليل ، وهو أكثر الصحابة رواية عن رسول الله ﷺ وأحفظهم لحديثه ، توفي بالمدينة سنة : ٥٧ هـ ، وقيل : ٥٨ هـ [١٤].
٣. زيد بن ثابت : هو الصحابي الجليل زيد بن ثابت بن الضحاك ، الانصاري المدني ، ابو سعيد ، وقيل : ابو عبد الرحمن ، وقيل : ابو خارجة ، كاتب الوحي والمصحف ، لم يشهد بدرا اذ كان صغيرا ، شهد أحدا ، وقيل : لم يشهدها ، وشهد ما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ، روي له عن رسول الله ﷺ اثنان وتسعون حديثا ، روى عنه جماعة منهم : ابن عمر ، وابن عباس ﷺ ، وابنه خارجة ، وغيرهم . توفي سنة : ٤٥ هـ [١٥].
٤. سهل بن حنيف : أبوه ، سبقت ترجمته .

٥. عبد الله بن عباس : بن المطلب بن هاشم ، ابو العباس ، الصحابي الجليل ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وحبر هذه الامة ، واحد العبادلة الاربعة ، وترجمان القرآن ، له ١٦٦٠ حديثاً ، وروى عن مجاهد وخلق ، توفي سنة : ٦٨ هـ (١٦).

٦. عثمان بن عفان : امير المؤمنين ، وثالث الخلفاء الراشدين ، ذو النورين أحد السابقين الاولين إلى الاسلام ، و احد العشرة المبشرة بالجنة وهو غني عن التعريف ومناقبه اكثر من إن تحصر ، ولد سنة ٤٧ قبل الهجرة (١٧).

٧. عمر بن الخطاب : ابو حفص ، الفاروق ، العدوي ، ولد سنة :٤٠ ق . هـ ، أمير المؤمنين ثاني الخلفاء الراشدين ، أعز الله به الاسلام ، وفتح على يده البلاد ، وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة ، ومناقبه وفضائله مشهورة كثيرة لا تحصى ، توفي شهيداً يوم الأربعاء لأربع بقين من ذى الحجة سنة : ٢٣ هـ (١٨).

٨. معاوية بن أبي سفيان : صخر بن حرب ، أبو عبد الرحمن ، ولد سنة : ٢٠ قبل الهجرة ، أمير المؤمنين ، أول خلفاء بني أمية صحابي جليل اسلم يوم الفتح ، وقيل : قبل ذلك ، أحد كتاب الوحي شهد فتح الشام قائداً تحت إمرة أخيه يزيد ، بلغت فتوحاته الى المحيط الأطلسي ، وهو أول من غزا البحار ، كان يمتاز بالدهاء والحلم ، والوقار ، والفصاحة ، توفي سنة : ٦٠ هـ ، وقيل : ٥٩ هـ (١٩).

تلاميذه : نظراً لما تمتع به الصحابي الجليل أسعد بن سهل ﷺ من مكانة علمية متميزة ، باعتباره أحد رواه الحديث ، وكونه أحد علماء المدينة الكبار ، فقد أقبل عليه طلاب العلم يأخذون من علمه ، ويروون عنه الروايات المختلفة . فكان له تلاميذ من التابعين وهم كثر ، ومن أشهرهم :

١. أمية بن هند : روى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، روى عنه : سعيد بن أبى هلال ، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، يعد في الحجازيين . قال عنه يحيى بن معين : لا أعرفه [٢٠].

٢. حكيم بن حكيم : بن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي ، روى عن : ابن عمه أبي أمامة بن سهل ، ومسعود بن الحكم الزرقي ، ونافع بن جبير بن مطعم الزهري ، وعلي بن عبد الرحمن مولى ربيعة بن الحارث . وعنه : أخوه عثمان ، وابن إسحاق ، وعبد الرحمن بن الحارث ، وغيرهم . قال ابن سعد : كان قليل الحديث ولا يحتجون بحديثه . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : ثقة . وصحح له الترمذي ، وابن خزيمة ، وغيرهما . وقال ابن القطان : لا يعرف حاله [٢١].

٣. الزهري : محمد بن مسلم بن عبيد اللَّه بن شهاب ، أبو بكر الزهري ، أحد الأئمة الأعلام ، وعالم الحجاز والشام ، تابعي مشهور من أهل المدينة ، ولد سنة ٥١هـ ، وتوفي سنة ١٢٥هـ [٢٢].

٤. سهل بن أسعد : ابنه ، سبقت ترجمته .

٥. عثمان بن حكيم : بن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي ، أبو سهل المدني ، ثم الكوفي ، أخو حكيم بن حكيم ، وجد عباد بن حنيف ، أخو سهل بن حنيف ، وعثمان بن حنيف . روى عن : إبراهيم بن محمد بن حاطب ، وأبى أمامة أسعد بن سهل بن حنيف ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، وزياد بن علاقة ، وسعيد بن جبير ، وسعيد بن المسيب ، وغيرهم ، روى عنه : زهير بن معاوية ، وسفيان الثوري ، وآخرون . قال البخاري عن ابن المديني : له نحو عشرين حديثًا . وعن أحمد : ثقة ثبت . وقال يحيى بن معين ، وأبو داود ، والنسائي ، وأبو حاتم : ثقة . وقال أبو زرعة : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات [٢٣].

٦. عقبة بن ميسرة : أبو إسماعيل ، روى عن : أبي أمامة بن سهل ، ومعقل بن يسار ، روى عنه : حميد الطويل ، وأبي عاصم النبيل [٢٤].

٧. محمد بن أسعد : ابنه ، سبقت ترجمته .

٨. يحيى بن سعيد : بن قيس الانصاري البخاري ، احد الاعلام ، قاضي المدينة ، ثم قاضي العراق بالهاشمية ، ومن رواة الستة ، روى عن ابن المسيب ، وخلق ، وعنه : السفيانان ، وأمم من التابعين المعروفين بالعلم والفضل ، توفي سنة : ١٤٣ هـ [٢٥].

٩. يعقوب بن عبد الله بن الأشج : مولى بنى مخزوم ، ويقال : مولى المسور بن مخزوم الزهري ، أبو يوسف المدني ، أخو بكير بن عبد الله بن الأشج ، وعمر بن عبد الله بن الأشج ، روى عن أبي أمامة أسعد بن سهل بن حنيف ، وبشر بن سعيد ، وآخرين . روى عنه : الحارث بن يعقوب ، والليث بن سعد ، ومحمد بن إسحاق ، ومحمد بن عجلان ، وآخرون . قال يحيى ، والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال محمد بن سعد : قتل فى البحر شهيدا سنة اثنتين وعشرين ومائة في آخر خلافة هشام بن عبد الملك [٢٦].

مكانته العلمية :

يعد الصحابي الجليل أبو أمامة أسعد بن سهل ﷺ واحد من الأئمة الأعلام العلماء .

وقد اختلف في صحبته ، حيث ذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي المدنيين ، وكان من علماء المدينة . قال عنه ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال العجلي : مدني تابعي ثقة . وذكره ابن حبان في ثانية ثقاته . قال أبو معشر : يحتج بروايته .

والأصح أنه صحابي ؛ حيث أدرك النبي ﷺ وسماه وحنكه ، فقد ولد قبل وفاة النبي ﷺ بعامين . كما ذكرنا . . وهو ممن يعد في الصحابة الذين روى عنهم الزهري . وقد قال السلمي : سئل الدارقطني : هل أدرك النبي ﷺ قال : (نعم) . وأخرج حديثه في المسند . وقال البخاري : أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه . وقد قال الطبراني : (له رؤية) [٢٧].

وعليه فقد ثبتت صحبته للنبي ﷺ وان لم يروي عنه ﷺ الحديث لصغر سنه ولكنه التقى بالنبي ﷺ ، وقد روى عن النبي ﷺ مرسلاً .

وكان الصحابي إماماً عالماً ، عابداً ، ورعاً ، أميناً ، ثقةً ، وحجةً ، معظماً لحديث رسول الله ﷺ ، وليس أدلَّ على ذلك من أقوال جهابذة الفن ، وأعلام المحدثين ، فلم يخالف منهم أحد في أمانته وتوثيقه والاحتجاج به .

وكان ﷺ من علية الأنصار وعلمائهم ومن أبناء الذين شهدوا بدراً .

وقد قال ابن أبي حاتم : قيل له . يعني لأبيه . : ثقة هو ؟ . يعني أبا أمامة . قال: لا تسأل عن مثله ، هو أجل من ذلك .

وعن سليمان بن عبد الرحمن بن خباب قال : أدركت رجالاً من المهاجرين ورجالاً من الأنصار من التابعين يفتون بالبلد ، فذكرهم ، وذكر من الأنصار أبا أمامة بن سهل بن حنيف [٢٨].

ومما يبين لنا مكانته الكبيرة بين أهل المدينة ما ذكره عتبة بن مسلم قال آخر خرجة خرجها عثمان بن عفان ﷺ إلى الجمعة حصبه الناس ، وحالوا بينه وبين الصلاة فصلى بالناس يومئذ أبو أمامة بن سهل بن حنيف .

وقد روى له البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجة [٢٩].

وفاته :

اتفق علماء التراجم والسير على أن وفاة الصحابي أبو أمامة أسعد بن سهل ﷺ كانت في المدينة المنورة سنة مائة (١٠٠ هـ) ، وهو ابن نيف وتسعين سنة [٣٠].

المبحث الثاني

آراء الصحابي أسعد بن سهل بن حنيف ﷺ الفقهية

المسألة الأولى

تفقد الإحليل بعد البول

لا خلاف بين الفقهاء في : أنه يستحب أن يستبرئ البائل من البول لئلا يقطر عليه البول ، ويكون ذلك بالمسح بيده اليسرى من أصل ذكره إلى رأسه . ثم ينتره [٣١] ثلاثا [٣٢].

وهو رأي الصحابي أبي أمامة أسعد بن سهل ﷺ . نقل ذلك عنه : ابن أبي شيبة [٣٣].

والحجة لهم :

١. ما روي عن عيسى بن يزداد عن أبيه أنه قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاثا ﴾ رواه أحمد ، وابن أبي شيبة [٣٤].

قال عنه الهيثمي : فيه عيسى بن يزداد تكلم فيه أنه مجهول ، وذكره ابن حبان في الثقات [٣٥].

٢. وما روي عن ابن عباس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ عامة عذاب القبر في البول ، فاستنزهوا من البول ﴾ .

قال الهيثمي : (رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه أبو يحيى القتات وثقه يحيى بن معين في رواية وضعفه الباقون) [٣٦].

وجه الدلالة : إن الرسول ﷺ أمرنا بالاستنزاه من البول ، فعلينا الاستنزاه من البول بأي طريقة يحصل معها المقصود .

المسألة الثانية

القراءة في صلاة الجنازة

اختلف الفقهاء فيما يقرأ في صلاة الجنازة ، على ثلاثة مذاهب :

المذهب الأول : إن المصلي يقرأ فاتحة الكتاب بعد التكبيرة الأولى .

وهو رأي الصحابي أبي أمامة أسعد بن سهل ﷺ . روى الشافعي بسنده عن ليث بن سعد عن الزهري عن أبي أمامة قال : (السنة أن يقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب) [٣٧].

روي ذلك عن : أبي بكر الصديق ، وعمرو بن العاص ﷺ ، وعمر بن عبد العزيز ، وعبيد بن عمير ، والضحاك بن قيس ، ومكحول .

وهو رواية عن : مجاهد .

واليه ذهب : الشافعي ، واحمد ، والظاهرية [٣٨].

والحجة لهم :

١. ما روي عن أبي أمامة ﷺ عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال : ﴿ السنة في الصلاة على الجنازة أن يقرأ في التكبيرة الأولى بأم القران مخافتة ثم يكبر ثلاثا والتسليم عند الاخرة ﴾ رواه النسائي [٣٩].

وصحح سنده ابن حجر [٤٠].

وجه الدلالة : ان النبي ﷺ بين صفة صلاة الجنازة ، وجعل قراءة الفاتحة فيها ، فدل على الجواز .

يرد عليه : إن الحديث في إسناده : مطرف بن مازن ، وهو ضعيف [٤١].
أجيب : إن الحديث قد رواه ابن الجارود من طريق آخر مرسلا بسند صحيح[٤٢]، فصح أن يكون هذا المرسل عاضدا لحديث أبي أمامة . ويعضده أيضا عمل ابن عباس ﷺ ، فقد اخرج البخاري عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال : ﴿ صليت خلف ابن عباس ﷺ على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب ، وقال : لتعلموا إنها السنة ﴾ [٤٣].

المذهب الثاني : لا تشرع قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة .

روي ذلك عن : عمر ، وابنه عبد الله ، وعلي ، وجابر بن عبد الله ، والقاسم ، وسالم، وعطاء ، وربيعة ، ويحيى بن سعيد ، وطاووس ، وسعيد بن جبير ، والحكم بن حماد، والثوري .

وهو رواية عن : ابن سيرين ، ومجاهد .

واليه ذهب : أبو حنيفة ، ومالك ، والزيدية ، والامامية [٤٤].

والحجة لهم :

١. عن ابي هريرة ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ﴿ اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء ﴾ رواه أبو داود ، وابن ماجة ، وابن حبان [٤٥].

وجه الدلالة : إن النبي ﷺ لم يذكر القراءة ، وإنما ذكر الدعاء فدل على مشروعيته فقط ، واما القراءة فلا تشرع في صلاة الجنازة .

يردعليه:ان الحديث فيه ابن اسحاق وهومدلس قدعنعن،فالحديث لايصلح للاحتجاج به [٤٦].

أجيب : إن ابن حبان قد أخرجه من طريق آخر مصرحا فيه بالسماع . وبهذا زال المحذور [٤٧].

٢. عن الزهري قال : أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف ، أخبره رجال من أصحاب رسول الله ﷺ ، في الصلاة على الجنازة : ﴿ أن يكبر الامام ، ثم يصلي على النبي ﷺ ويخلص في التكبيرات الثلاث ، ثم يسلم تسليما خفيفا حين ينصرف ، والسنة : ان يفعل من وراءه مثل ما فعله امامه ، قال الزهري : حدثني بذلك أبو أمامة ، وابن المسيب يسمع فلم ينكر ... ﴾ رواه الحاكم ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي[٤٨].

٣. ومن المعقول : إن صلاة الجنازة شرعت للدعاء ، ومقدمة الدعاء الحمد والثناء والصلاة على النبي لا القراءة [٤٩].

٤. وقد استدل مالك لمذهبه بعمل أهل المدينة ، فقال : (ليس ذلك بمعمول به ببلدنا . أي قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة . انما هو الدعاء ، أدركت أهل بلدنا على ذلك) [٥٠].

قلت : إن هذا يلزم مالك فقط ، وهو ليس بحجة عند جمهور الفقهاء والأصوليين .

المذهب الثالث : إن الفاتحة تقرأ بعد التكبيرات الثلاث الأولى .

وروي ذلك عن : أبي هريرة ، وابن مسعود ، وأنس بن مالك ،وشهر بن حوشب ﷺ .

وهو رواية عن : ابن سيرين [٥١].

ولا أعلم لهم حجة لما ذهبوا اليه .

الترجيح : والذي يبدو لي : إن ما ذهب اليه أصحاب المذهب الأول هو الراجح ، لورود الأمر بقراءة الفاتحة في صلاة الجنازة ؛ ويدل على ذلك عدة آثار منها :

١. ما روي عن أم عفيف رضي الله عنها قالت : ﴿ أمرنا رسول الله ﷺ ان نقرأ على ميتنا بفاتحة الكتاب ﴾ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عبد المنعم ابو سعيد وهو ضعيف [٥٢].

٢. ما روي عن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله ﷺ : ﴿ اذا صليتم على الجنازة فاقرأوا بفاتحة الكتاب ﴾ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه معلى بن حمران ولم أجد من ترجم له [٥٣].

٣. ما روي عن أم شريك قالت : ﴿ أمرنا رسول الله ﷺ أن نقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب﴾ رواه ابن ماجة [٥٤]. قال ابن حجر : فيه ضعف يسير [٥٥].

٤. عن ابن عباس قال : ﴿ قرأ النبي ﷺ على الجنازة بفاتحة الكتاب ﴾ رواه الترمذي [٥٦].

قال النووي : في اسناده أبو شيبة ابراهيم بن عثمان وهو ضعيف [٥٧].

فالأحاديث بمجموعها تدل على مشروعية قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة.

وما استدل به المخالفون من الأمر باخلاص الدعاء فعموم مخصوص بالأدلة أعلاه ، وغاية الأمر الاخلاص بالدعاء ، وهو لا يعارض قراءة الفاتحة لأنها متضمنة للدعاء ، كما أنها صلاة والصلاة تشرع فيها القراءة بصورة عامة .

المسألة الثالثة

عدد التسليم في صلاة الجنازة

اختلف الفقهاء في عدد التسليم في صلاة الجنازة للخروج منها ، على مذهبين :

المذهب الأول : إن عدد التسليم في صلاة الجنازة تسليمة واحدة .

وهو رأي الصحابي أبي أمامة أسعد بن سهل ﷺ . نقل ذلك عنه : الامام النووي [٥٨].

وروي ذلك عن : علي بن أبي طالب ، وابن عمر ، وابن عباس ، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك ، وأبي هريرة ، وعبد الله بن أبي أوفى ﷺ ، والحسن

البصري ، وابن سيرين، وسعيد بن جبير ، والثوري ، وابن عيينة ، وابن المبارك ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وإسحاق.

واليه ذهب : مالك ، والشافعي (في قول) ، وأحمد (٥٩).

والحجة لهم :

١. ما روي عن أبى هريرة ﷺ : ﴿ أن رسول الله ﷺ صلى على جنازة فكبر عليها أربعا ، وسلم تسليمة واحدة ﴾ رواه الدارقطني (٦٠).
٢. وأنه قول من ذكرنا من الصحابة ﷺ ، ولم يعرف لهم مخالف في عصرهم ، فكان إجماعا (٦١).

ويرد عليه : بأن في دعوى الاجماع نظر ؛ لوجود من خالفهم من الفقهاء .

المذهب الثاني : إن عدد التسليم في صلاة الجنازة تسليمتين بعد التكبيرة الرابعة .

واليه ذهب : أبو حنيفة ، والشافعي (في القول الصحيح عنه) ، والظاهرية ، والزيدية (٦٢).

والحجة لهم :

ما روي عن ابن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ : ﴿ إنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله . السلام عليكم ورحمة الله ﴾ رواه الترمذي . وقال : حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح . (٦٣).

وجه الدلالة : إن النبي ﷺ سلم في الصلاة تسليمتين ، وصلاة الجنازة تقاس على الصلاة الاعتيادية ، فيكون التسليم فيها تسليمتان .

الترجيح : الذي يبدو لي أن المذهب الثاني ، وهو مذهب جمهور الفقهاء هو الراجح ، لأنه لا يجوز ترك التسليمة الثانية احتياطا ، ويمكن الجمع بين القولين بالقول : إن التسليمة الاولى واجبة ، والتسليمة الثانية أحوط ، والاحتياط في العبادات أولى .

المسألة الرابعة

حكم القيام للجنازة

اختلف الفقهاء في حكم من مرت عليه جنازة وهو جالس : أيشرع له القيام لها ، أم لا؟ على مذهبين :

المذهب الأول : استحباب القيام للجنازة عند مرورها بأحد .

وهو رأي الصحابي أبي أمامة أسعد بن سهل ﷺ . نقل ذلك عنه : ابن حزم [٦٤].

وروي ذلك عن : ابن عمر ، وأبي موسى ، وأبي مسعود البدري ﷺ ، وقتادة ، وابن سيرين ، والنخعي ، والشعبي ، وسالم بن عبد الله .

وهو رواية عن : الحسن بن علي ﷺ .

واليه ذهب : بعض المالكية ، وبعض الشافعية ، وبعض الحنابلة ، وابن حزم الظاهري [٦٥] .

والحجة لهم :

١. ما صح عن عامر بن ربيعة قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ اذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع ﴾ متفق عليه [٦٦].

٢. ما صح عن جابر ﷺ إنه قال : ﴿ مرت جنازة فقام النبي ﷺ فقمنا به ، فقلنا : يا رسول الله : إنها جنازة يهودي ، قال : إذا رأيتم الجنازة فقوموا ﴾ رواه البخاري [٦٧].

وجه الدلالة : إن النبي ﷺ ندب الى القيام للجنازة ، وقد صرف الأمر من الوجوب الى الاستحباب لحديث علي ﷺ الآتي في المذهب الثاني .

المذهب الثاني : لا يسن القيام للجنازة .

روي ذلك عن : علي ﷺ . وهو رواية عن : الحسن بن علي ﷺ .
واليه ذهب : الأئمة الأربعة ، والزيدية ، والامامية [٦٨].

والحجة لهم :

١. ما روي عن علي ﷺ قال : ﴿ كان رسول الله ﷺ أمرنا بالقيام في الجنازة ؛ ثم جلس بعد ذلك وأمرنا بالجلوس ﴾ رواه احمد . واللفظ له . وأبو داود ، وابن ماجة ، والبيهقي [٦٩].

وفي رواية مسلم إنه قال : ﴿ قام رسول الله ﷺ ثم قعد ﴾ [٧٠].

وجه الدلالة : إن القيام كان في بداية الأمر ثم نسخ بهذا الحديث .

الترجيح : والذي يبدو لي أن ما ذهب اليه جمهور الفقهاء هو الراجح ، لأن القيام للجنازة منسوخ بحديث علي ﷺ ، والذي فيه بيان الجواز والنسخ .

المسألة الخامسة

اشتراط النصاب في زكاة الزروع والثمار

أجمع العلماء على : أن الزكاة واجبة في الحنطة ، والشعير ، والتمر ، والزبيب [٧١].

واختلفوا في غيرها من الزروع والثمار ، على مذهبين :

المذهب الاول : اشتراط النصاب لوجوب الزكاة في الزروع والثمار ، ومقدار النصاب هو خمسة أوسق في الحب ، وفي التمر والعنب بعد جفافها .

وهو رأي الصحابي أبي أمامةأسعد بن سهل ﷺ . نقل ذلك عنه : ابن قدامة المقدسي [٧٢].

وروي ذلك عن : ابن عمر ، وجابر بن عبد الله ﷺ ، وعمر بن عبد العزيز ، وجابر بن زيد ، والحسن ، وعطاء ، ومكحول ، والحكم ، والنخعي ، والثوري ، والاوزاعي ، وابن أبي ليلى ، وابن المبارك .

وهو رواية عن : ابن سيرين .

واليه ذهب : مالك ، والشافعي ، وأبي يوسف، ومحمد (من الحنفية) [٧٣]

والحجة لهم :

ما صح عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ ليس فيما دون خمسة أوسق من تمر ولا حب صدقة ﴾ متفق عليه ، واللفظ لمسلم [٧٤].

قال البخاري بعد روايته لهذا الحديث:وحديث ابن عمر الذي سيأتي (وهذا تفسير الاول . لحديث ابن عمر . ، لأنه لم يوقت للأول والزيادة مقبولة ، والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه أهل الثبت) ، وهو مخصص لعموم الاحاديث الأخرى عند المذهب الثاني [٧٥].

المذهب الثاني : عدم اشتراط النصاب ، وإن الزكاة تجب في كل ما أخرجت الارض قليلا كان ، أو كثيرا .

روي ذلك عن : مجاهد ، وحماد بن أبي سليمان . وهو رواية عن : عمر بن عبد العزيز ، والنخعي .

واليه ذهب : أبو حنيفة ، وزفر ، وداود [٧٦] .

والحجة لهم:

١. قوله تعالى : ﴿ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ [٧٧].

وجه الدلالة : إنها عامة حيث أوجب الزكاة مما أخرجته الارض ، ولم يفرق ﷻ بين نوع وآخر فوجب الزكاة فيها .

يرد : إن هذه الاية قد نسختها آية الزكاة ، وقد روي عن ابن عباس ، وأنس ﷺ ، وجابر بن زيد ، ومحمد بن الحنفية ، والنخعي ، وابن المسيب ، وعطاء ، وقتادة

قالوا : نسخ الآية العشر ، ونصف العشر . وهو لا يخلو أن يكون ذلك في وقت الحصاد أو بعده ، والسنة أثبتت أنه بعده [٧٨]، ولم يعتبر الحول في الزروع والثمار ؛ لأن نماؤها لا يكمل الى الحول وإنما باستحصاده ، واعتبر النصاب حتى يبلغ حدا يحتمل به مواساة الغير ويحققه أن الصدقة إنما تجب على الاغنياء ، ولا يحصل الغنى بدون النصاب ، كسائر الأموال التي تزكى[٧٩].

٢. ما صح عن جابر أنه سمع النبي ﷺ قال : ﴿ فيما سقت الأنهار والغيم العشر ، وفيما سقي بالسانية نصف العشر ﴾ رواه مسلم ، وأبو داود ، والنسائي [٨٠].

وجه الدلالة : إن النبي ﷺ أوجب الزكاة فيما تخرجه الأرض ، ولم يفرق بين ثمرة وأخرى ، ولو كان هناك فرق لبينه النبي ﷺ .

ويرد عليه : قد بينه حديث أبي سعيد الخدري ﷺ السابق .

٢. ما صح عن ابن عمر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ فيما سقت السماء والعيون ، أو كان عثريا [٨١] العشر ، وما سقي بالنضح [٨٢] نصف العشر ﴾ رواه البخاري [٨٣].

وعند أبي داود بلفظ : ﴿ فيما سقت السماء والأنهار والعيون أو كان بعلا [٨٤] العشر ، وفيما سقي بالسواني [٨٥]، أو النضح [٨٦] نصف العشر ﴾ [٨٧].

وجه الدلالة : إن هذا الحديث عام في جميع الثمار لا فرق بين ثمرة وأخرى .

ويرد عليه : إنه قد خصص بحديث أبي سعيد الخدري ﷺ حيث بين المقدار .

الترجيح : الذي يبدو لي أن المذهب الاول ، وهو مذهب جمهور العلماء هو الراجح ، لورود النص الصريح المخصص والمبين لمقدار النصاب ، على أن القول بقول أبي حنيفة في أيام الشدة والاحتياج من ناحية أن الزكاة تجب في كل ما تخرجه الارض إنما هو من باب ما تدعوا اليه المصلحة العامة في زمن يكثر فيه الفقر

وتقل المكاسب ، والتي تكون منحصرة في أيدي أناس من أصحاب الغنى وما يعود بالنفع على المسلمين .

المسألة السادسة

التصدق بالمال الرديء

لا خلاف بين العلماء في : أنه يستحب في الصدقة أن يكون المتصدق به ، أي : المال المعطى من أجود مال المتصدق وأحبه إليه ، ويكره التصدق بالمال الرديء .

وهو رأي الصحابي أبي أمامة أسعد بن سهل ﷺ . نقل ذلك عنه ابن أبي شيبة [٨٨] .

واليه ذهب : أهل العلم كافة [٨٩].

والحجة لهم :

١. قال الله تعالى : ﴿ لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ [٩٠].

وجه الدلالة : بين الله ﷻ أنه لن تكونوا أبراراً حتى تنفقوا مما تحبون ، أي : نفائس الأموال وكرائمها ، وكان السلف ﷺ إذا أحبوا شيئا جعلوه لله تعالى [٩١].

٢. قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾[٩٢].

وجه الدلالة : أي : لا تتصدقوا بالصدقة من المال الخبيث ، ولا تفعلوا مع الله ما لا ترضونه لأنفسكم [٩٣].

٣. ما صح عن أنس بن مالك ﷺ قال : (كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل ، وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد ، وكان رسول الله ﷺ يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب ، قال أنس : فلما أنزلت هذه الآية ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله . إن الله تبارك وتعالى يقول : ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ وإن أحب أموالي إلي بيرحاء ، وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله ، فضعها يا رسول الله حيث أراك الله . قال : فقال رسول الله ﷺ : « بخ ، ذلك مال رابح ، ذلك مال رابح ، وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين » . فقال أبو طلحة : أفعل يا رسول الله) [٩٤].

٤. ما روي عن عوف بن مالك قال : دخل علينا رسول الله ﷺ المسجد وبيده عصا ، وقد علق رجل منا قناً [٩٥] حشفاً فطعن بالعصا في ذلك القنو ، وقال : « لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب منها » وقال :«إن رب هذه الصدقة يأكل الحشف يوم القيامة»[٩٦] .

الأحاديث واضحة الدلالة على استحباب التصدق بالجيد الطيب من المال ، وكراهة التصدق بالمال الرديء .

المسألة السابعة

وقت التضحية

أجمع العلماء على : أنه لا تكون أضحية قبل طلوع الفجر من يوم النحر لا لحضري ولا لبدوي . نقل ابن عبد البر الاجماع على ذلك [٩٧].

واختلفوا فيما بعد ذلك ، على أربع مذاهب :

المذهب الاول : إن وقت النحر هو طوال شهر ذي الحجة .

وهو رأي الصحابي أبي أمامة أسعد بن سهل ﷺ . حيث قال : (كان الرجل من المسلمين يشتري أضحية ، فيسمنها حتى يكون آخر ذي الحجة ، فيضحي بها) [٩٨] .

وروي ذلك عن : عبد الرحمن بن عوف ﷺ ، وسليمان بن يسار ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن .

واليه ذهب : الظاهرية [٩٩].

والحجة لهم :

قوله تعالى : ﴿ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ﴾ [١٠٠].

وجه الدلالة : إن الله لم يخص تعالى وقتا من وقت ، ولا رسوله ﷺ ، فلا يجوز تخصيص وقت بغير نص ، فالتقريب الى الله تعالى بالتضحية حسن ما لم يمنع منه نص أو إجماع الى آخر ذي الحجة . وقال ابن حزم : الاضحية فعل خير وقربة الى الله تعالى ، وفعل الخير حسن في كل وقت [١٠١].

المذهب الثاني : يجوز التضحية يوم النحر ، ويومين بعده .

روي ذلك عن : عمر بن الخطاب ، أبي هريرة ، وأنس بن مالك ، وابن عمر ﷺ ، والثوري .

وهو رواية عن : علي ، وابن عباس ﷺ ، الحسن البصري .

واليه ذهب : ابو حنيفة ، ومالك ، واحمد [١٠٢] .

والحجة لهم :

١ . ما صح ﴿ إن النبي ﷺ نهى عن ادخار الأضاحي فوق ثلاث ﴾ متفق عليه [١٠٣].

وجه الدلالة : إن النبي ﷺ نهى عن ادخار لحوم الاضاحي فوق ثلاث ، فدل على انه لا يجوز الذبح في وقت لا يجوز ادخار الأضحية إليه (١٠٤).

٢ . ومن المعقول : قالوا : ولأن اليوم الرابع لا يجب الرمي فيه ، فلم تجز التضحية فيه كالذي بعده (١٠٥).

المذهب الثالث : التضحية يوم النحر ، وثلاثة أيام بعده .

روي ذلك عن : ابي هريرة ﷺ ، وعطاء ، الزهري ، وعمر بن عبد العزيز .

وهو رواية عن : علي ، وابن عباس ﷺ ، الحسن البصري .

واليه ذهب : الشافعي ، والزيدية ، والامامية (١٠٦).

والحجة لهم :

١ . قوله ﷺ : ﴿ كل أيام التشريق ذبح ﴾ رواه أحمد ، والدارقطني، والبيهقي،وابن حبان (١٠٧).

واعترض عليه : بأنه حديث ضعيف ، ضعفه كثير من العلماء (١٠٨) .

وأجيب : بأن الحافظ ابن حجر العسقلاني ذكر أن الحديث رواه أحمد ، وفي سنده إنقطاع ، لكن الدارقطني وصله ، ورجاله ثقات (١٠٩).

٢ . ولأن أيام العيد جميعها هي أيام تكبير وإفطار ، فيناسبها أن تكون محلا للنحر من أولها الى آخرها (١١٠).

المذهب الرابع : إن وقت التضحية هو يوم النحر خاصة ، ولا يجوز فيما بعده .

روي ذلك عن : ابن سيرين ، وحميد بن عبد الرحمن ، وسعيد بن جبير ، وجابر بن زيد (١١١).

وعللوا ذلك : بأنها وظيفة عيد فلا تجوز إلا في يوم واحد ، كأداء الفطرة يوم الفطر . باعتبار أن أول يوم هو يوم النحر والايام التي بعده هي أيام تشريق ، وهي ثلاثة أيام لا يكون فيها نحر ، وإنما هي لتشريق اللحم فقط (١١٢).

الترجيح : والذي يبدو لي أن المذهب الثاني ، وهو مذهب جمهور الفقهاء هو الراجح ؛ لقوة ما استدلوا به . وما استدل به المخالفون لا يخلو من مقال .

المسألة الثامنة

حكم التضحية بالهزيلة من النعم

اتفق العلماء على : أنه يشترط في الأضحية سلامتها من العيوب الفاحشة ، وهي العيوب التي من شأنها أن تنقص الشحم أو اللحم ، ولا تجزئ العجفاء التي لا تنقي ، وهي المهزولة التي ذهب نقيها ، وهو المخ الذي في داخل العظام ، فإنها لا تجزئ ، لأن تمام الخلقة أمر ظاهر ، فإذا تبين خلافه كان تقصيرا .

وهو رأي الصحابي أبي أمامة أسعد بن سهل ﷺ . حيث روى البخاري بسنده عن يحيى بن سعيد قال : سمعت أبا أمامة بن سهل قال : (كنا نسمن الأضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون) [١١٣].

واليه ذهب : أهل العلم كافة [١١٤].

واحتجوا بما يأتي :

١. ما روي عن عبيد بن فيروز عن البراء بن عازب ﷺ : ﴿ أن رسول الله ﷺ سئل : ماذا يتقى من الضحايا ؟ فأشار بيده وقال : أربعا ، وكان البراء بن عازب يشير بيده ، ويقول : يدي أقصر من يد رسول الله ﷺ : العرجاء البين ظلعها ، والعوراء البين عورها ، والمريضة البين مرضها ، والعجفاء التي لا تنقي ﴾ [١١٥].

وجه الدلالة : إن النبي ﷺ بيّن أنه لا تجزئ في الأضحية العجفاء التي لا تنقي يريد أنه لا يوجد فيها شحم ، فإذا بلغت هذا الحد من الهزال فإنها لا تجزئ ؛ لأنها خارجة عن الحد المعتاد ، ولأنه لا منفعة في لحمها ولا طيب ، كالمريضة [١١٦].

٢. ولأن الهزال عيب فاحش أثر في لحمها ، ويستوي إن اشتراها كذلك ، أو صارت عنده كذلك وهو موسر ؛ لأن الواجب في ذمته بصفة الكمال ، فلا يتأدى بالناقص [١١٧].

المسألة التاسعة

نفقة المتوفى عنها زوجها الحامل

اختلف العلماء في نفقة الحامل المتوفى عنها زوجها ، ألها النفقة ، أم لا ؟ على مذهبين :

المذهب الأول : إن المتوفى عنها زوجها لا نفقة لها ، لا فرق في ذلك بين الحامل وغيرها .

وهو رأي الصحابي أبي أمامة أسعد بن سهل ﷺ . نقل ذلك عنه الامام مالك [١١٨].

روي ذلك عن : جابر بن عبد الله ، وابن عباس ﷺ ، وسعيد بن المسيب ، وسليمان بن يسار ، وعطاء ، والحسن ، وعكرمة ، وربيعة ، واسحاق ، وابن المنذر .

واليه ذهب : ابو حنيفة، ومالك، والشافعي ، واحمد ، (في رواية) [١١٩].

واحتجوا بما يأتي :

١. ما روي عن جابر بن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ قال : ﴿ ليس للحامل المتوفى عنها زوجها نفقة ﴾ رواه الدار قطني [١٢٠] .

٢. إن الاجماع منعقد على أن كل من كان يجبر الميت على نفقته حال الحياة ، كالأولاد الصغار ، والزوجة ، والوالدين تسقط نفقتهم بوفاته ، فكذلك تسقط نفقة الحامل من أزواجه[١٢١] .

٣. إن الفرق بين النفقة ما سكن (عند من يقول بوجوب السكنى) : إن السكنى وجبت لصيانة مائة ، وهي موجودة في الحياة وبعد الموت ، اما النفقة فهي واجبة لسلطة الزوج على زوجته ، و السلطة التي انقطعت بالموت ؛ ولان النفقة حقها فتسقط بالميراث ، اما السكنى فحق الله تعالى فلا تسقط [١٢٢] .

٤. إن النفقة إنما تجب لسلطة الزوج على زوجته ، وقد انقطعت هذه السلطة بالموت ، وحقها بالنفقة قد سقط بالميراث ، لان التركة قد صارت من حق الورثة فاذا كان للميت حمل فنفقته من نصيبه في مال مورثه [١٢٣] .

٥. إن نفقة الحمل ليست بدين ثابت فتتعلق بما له بعد موته بدليل أنها تسقط عنه بالاعسار ، فبأن تسقط بالموت أولى وأحرى [١٢٤] .

المذهب الثاني : وجوب النفقة لها من جميع المال حتى تضع حملها .

وروي ذلك عن : علي ، وابن عمر ، وابن مسعود ﷺ ، وشريح ، والنخعي ، والشعبي ، وحماد ، وابن ابي ليلى ، والضحاك ، والثوري .

واليه ذهب : احمد (في رواية) [١٢٥] .

واحتجوا بما يلي :

١. قوله تعالى : ﴿ وَإِن كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ [١٢٦] . وقوله تعالى : ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم ﴾ [١٢٧] .

وجه الدلالة : إن الاية الأولى أوجبت النفقة على الحامل حتى تضع حملها ، والاية الثانية أوجبت لها السكنى .

الترجيح : الذي يبدو لي أن المذهب الأول هو الراجح ؛ وذلك لقوة الادلة التي استدلوا بها ، ولكن يستحب ان كانت المرأة الحامل فقيرة ان ينفق عليها الورثة حتى تضع حملها ان لم يكن لها ميراث ، اما إذا كان لها ميراث فتنفق على نفسها من ميراثها ولا تجب عليهم نفقتها .

الخاتمة

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ، ويكافىء مزيده ، ياربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد ﷺ ، صلاة وسلاما دائمين متلازمين ، وأترضى عن آله الطيبين الطاهرين ، وصحابته الغر الميامين .

أما بعد :

ففي ختام هذا البحث توصلت الى نتائج أهمها :

١. إن أبا أمامة واحد من الصحابة ﷺ لمعاصرته الرسول ﷺ ، وقد رآه ، ولكنه لم يحدث عنه .
٢. من خلال المسائل التي ذكرتها في فقه الصحابي أبي أمامة أسعد بن سهل ﷺ ، والاستدلال له ولمن وافقه تبين أن الصحابي أبا أمامة أسعد بن سهل يستدل لرأيه بالمنقول . وهو الأكثر . والمعقول من مصادر التشريع .
٣. إن مسائل الصحابي أبي أمامة أسعد بن سهل ﷺ في الفقه مسائل فرعية ، وهذا يعني أن له رأي في المسائل الأساسية من باب أولى .
٤. إن أكثر مسائل الصحابي أبي أمامة أسعد بن سهل ﷺ في باب العبادات .
٥. إن كثرة المرويات عن الصحابي أبي أمامة أسعد بن سهل ﷺ مع قلة المسائل الفقهية يدل على ورعه وتقواه وعدم التجرء على الفتوى مع علمه بالدليل .

٦. إن الورع والاحتياط ظاهر في آراء الصحابي أبي أمامة أسعد بن سهل ﷺ ، وقد تجلى هذا من خلال المسائل التي عرضتها .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الهوامش

---

(١) ينظر : التاريخ الكبير ، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ، الطبعة ألأولى ، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن . الهند ، ١٣٦١ هـ ، ٦٣/٢ ، الجرح والتعديل ، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧ هـ) ، الطبعة ألأولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن . الهند ، ١٩٥٢ م ، ٣٤٤/٢ ، الثقات ، للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ) ، الطبعة ألأولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن . الهند ، ١٩٧٨ م ، ٢٠/٣ ، طبقات خليفة بن خياط ، لأبي عمرو خليفة بن خياط (ت٢٤٠هـ) ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، الطبعة الاولى ، مطبعة العاني . بغداد ، ١٣٨٧هـ . ١٩٦٧م ، ٢٥٠/١ ، المعرفة والتاريخ ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي (ت٢٧٧هـ) ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، مطبعة الارشاد . بغداد ، ١٩٧٥م ، ٣٧٦/١ ، تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، الطبعة الاولى ، دار الفكر – بيروت – لبنان ، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م ، ٣٢٥/٨ .

(٢) ينظر : التاريخ الكبير ٦٣/٢ ، التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي ، تحقيق: د. أبو لبابة حسين ، دار اللواء للنشر والتوزيع الرياض ، ط١ ، ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦ م ،

٤٠٩/١ ، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى ، علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١ هـ ، ٨٩/١ .

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق وتخريج : شعيب ألأرنؤوط ، الطبعة ألأولى ، مؤسسة الرسالة . بيروت ، ١٩٨١ م ، ١٩/٦

(٤) ينظر : تاريخ دمشق ٣٢٥/٨ ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري المعروف بـ (إبن ألأثير)(ت ٦٣٠ هـ) ، طبعة بالأوفسيت ، المكتبة ألإسلامية . طهران ، ٤٥/١ ، تهذيب التهذيب ، لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، الطبعة ألأولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية . الهند ، ١٣٢٧ هـ ، ٢٧٥/٣ .

(٥) ينظر : التاريخ الكبير ٩٧/٤ ، أسد الغابة ٤٨٥/١ .

(٦) ينظر : الثقات ، لابن حبان ٢٠/٣ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢ هـ) ، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف ، الطبعة ألأولى ، مؤسسة الرسالة . بيروت ، ١٩٨٠ م ، ٥٢٥/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٥٧/٣ ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، لكمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة ، تحقيق : د.سهيل زكار ، الطبعة الاولى ، دار الفكر . بيروت ، ١٩٨٨م ، ٦٤/٢ .

(٧) ينظر : التاريخ الكبير ٢٩/١ ، الجرح والتعديل ٢٤١/٢ ، إسعاف المبطأ برجال الموطأ ، عبد الرحمن السيوطي ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، ١٣٨٩ هـ . ١٩٦٩ م ،٩٢/١ .

(٨) ينظر : التاريخ الكبير ٩٩/٤ ، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي

الكوفي ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ط١ ، ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٥م ، ٤٣٩/١ .

(٩) ينظر : الجرح والتعديل ٢٤١/٢ ، الثقات ، لابن حبان ٣٤/٥ .

(١٠) ينظر : مغاني الأخيار فى شرح أسامي رجال معاني الآثار ، أبو محمد محمود بن أحمد بن وسي بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني ، حققه : أبو عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي الشيخ القاهري المصري ، الشهير بـ (محمد فارس) ، ٢١٤/٥ .

(١١) ينظر : الجرح والتعديل ٢٤١/٢ .

(١٢) ينظر : تهذيب الكمال ٥٢٥/٢ ، تاريخ بغداد ، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، دار الكتاب العربي . بيروت ، ٤٥٩/١٣ ، تهذيب التهذيب ٢٥٧/٣ ، العلل ومعرفة الرجال ، أحمد بن حنبل ، تحقيق : وصي الله بن محمد عباس ، المكتب الإسلامي ، دار الخاني ، بيروت ، الرياض ، ط١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م ، ٢٣٦/٣ .

(١٣) ينظر : الاصابة في تمييز الصحابة ، لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ) ، طبعة بألأوفسيت ، مكتبة المثنى . بغداد ، ٣٥/٢ ، أسد الغابة ٢٨٩/٢ ، الاعلام ، لخير الدين الزركلي (ت ١٩٧٦م) ، الطبعة الثالثة . بيروت ، ١٣٨٩ هـ ، ١٣٨/٣.

(١٤) ينظر : الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت ٢٣٥ هـ) ، دار صادر . بيروت ، ١٩٦٠ م ، ٣٦٢/٢ ، صفة الصفوة ، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، تحقيق وتعليق : محمود فاخوري ، الطبعة ألأولى ، دار الوعي . حلب ، ١٩٦٩ م ، ٦٨٥/١ ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، للإمام أبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني المكي (ت ٧٦٨ هـ) ، الطبعة الثانية ،

منشورات مؤسسة ألأعلمي للمطبوعات . بيروت ، ١٩٧٠ م ، ١٣٠/١ ، الاصابة ٢٠٢/٤ ، تهذيب التهذيب ٢٦٢/١٢ ، الاعلام ٨٠/٤ .

(١٥) ينظر : الطبقات الكبرى ٢ / ٣٥٨ ، تهذيب الأسماء واللغات ، للإمام أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) إدارة المطبعة المنيرية . مصر ، ١ق ١ / ٢٠٠ ، تهذيب الكمال ١٠ / ٢٤، تذكرة الحفاظ ، لأبي عبد الله شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، الطبعة الرابعة ، دار إحياء التراث العربي . بيروت ، ١ / ٣٠ ، الاصابة ١ / ٥٦١ .

(١٦) ينظر : صفة الصفوة ٧٤٦/١ ، أسد الغابة ١٩٢/٣ ، مرآة الجنان ١٤٣/١ الاصابة ٣٣٠/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٧٦/٥ ، الاعلام ٢٢٨/٤ .

(١٧) ينظر : الاصابة ٤٦٢/٢ ، اسد الغابة ٣٧٦/٣ ، الاعلام ٣٧١/٤ .

(١٨) ينظر : أسد الغابة ٥٢/٤ ، الاصابة ٥١٨/٢ ، الاعلام ٢٠٣/٥ .

(١٩) ينظر : أسد الغابة ٣٨٥/٤ ، الاصابة ٤٣٣/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٠٧/١٠ .

(٢٠) ينظر : الجرح والتعديل ٣٠١/٢ ، الثقات ، لابن حبان ٤١/٤ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لأبي عبد الله شمس الدين عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، الطبعة ألأولى ، دار إحياء الكتب العربية . مصر ، ١٩٦٣ م ، ٢٧٦/١.

(٢١) ينظر : التاريخ الكبير ١٧/٣ ، ميزان الاعتدال ٥٨٤/١ ، تهذيب التهذيب ٣٨٥/٢ .

(٢٢) ينظر : طبقات خليفة ٦١/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٤٥/٩ .

(٢٣) ينظر : التاريخ الكبير ٢١٦/٦ ، مغاني الأخيار ٣٤٥/٣ .

(٢٤) ينظر : الجرح والتعديل ٣١٦/٦ ، الثقات ، لابن حبان ٢٢٩/٥ .

(٢٥) ينظر : تهذيب التهذيب ٢٢١/١١ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ٢١٢/١ ، الاعلام ١٨/٩ .

(٢٦) ينظر : التاريخ الكبير ٣٩١/٨ ، الثقات ، لابن حبان ٦٤١/٧ ، مغاني الأخيار ٢٩٤/٥ .

(٢٧) ينظر : أسد الغابة ٤٥/١ ، تهذيب التهذيب ٢٥٧/٣ .

(٢٨) ينظر : الجرح والتعديل ٣٤٤/٢ ، الثقات ، للعجلي ٣٨٤/٢ ، الاستيعاب في معرفة ألأصحاب ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت٤٦٣ هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، مطبعة نهضة مصر . القاهرة ، ٢٧/١ ، تهذيب التهذيب ٢٥٧/٣ .

(٢٩) ينظر : البداية والنهاية ، لعماد الدين أبي الفداء ا سماعيل بن الخطيب أبي حفص عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت٧٧٤ هـ) ، الطبعة الثانية ، مكتبة المعارف . بيروت ، ١٩٧٤ م ، ١٩٠/٩ ، الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، بيروت (١٤٢٠هـ . ٢٠٠٠م) ، ١٨١/٣ ، بغية الطلب في تاريخ حلب ٦٧/٢ ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، لشمس الدين السخاوي (ت٩٠٢هـ) ، مطبعة السنة المحمدية . مصر ، ١٣٧٦هـ . ١٩٥٧م ، ١١٨/١ .

(٣٠) ينظر : الثقات لابن حبان ٢٠/٣ ، تهذيب الكمال ٥٢٥/٢ ، العبر في خبر من غبر ، لأبي عبد الله شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق : الدكتور صلاح الدين المنجد ، مطبعة حكومة الكويت . الكويت ، ١٩٦٦ م ، ١١٨/١ ، مشاهير علماء الأمصار ، محمد بن حبان بن احمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ)

، تحقيق : فلايشهمر ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ١٩٥٩م ، ٢٨/١ ، سير أعلام النبلاء ١٩/٦ ، تهذيب التهذيب ٢٥٧/٣ ، شذرات الذهب ١١٢/١ .

(٣١) النتر : هو الجذب ، ويكون ذلك بالإبهام والسبابة ؛ لأنه يتمكن بهما من الإحاطة بالذكر . ينظر : الغرر البهية في شرح البهجة الوردية ، أبو يحي زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري ، المطبعة الميمينة ١٢٢/١ .

(٣٢) ينظر : مجمع الأنهرفي شرح ملتقى ألأبحر ، لعبد الرحمن بن الشيخ محمد سليمان المعروف بـ(داماد)(ت ١٠٧٨ هـ) ، دار الطباعة العامرة .١٣٦١ هـ ، ٦٧/١ ، التاج والاكليل لمختصر خليل ، لأبي عبد اللَّه محمد بن يويسف بن أبي القاسم العبدري الشهير بالمواق (ت ٨٩٧هـ) ، الطبعة الثانية ، دار الفكر . بيروت ، ١٣٩٨هـ . ١٩٧٨ م ، ٣٨٨/١ ، منح الجليل على مختصر خليل ، لابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد عليش (ت ١٢٩٩هـ) ، مكتبة النجاح . ليبيا ، ١٠٤/١ ، المصنف ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي العبسي (ت ٢٣٥ هـ) ، عنى بتصحيحه ونشره وتنسيقه : محب السنة عبد الخالق خان ألأفغاني ، المطبعة العزيزية . الهند ، ١٩٦٦ م ، ١٨٧/١ ، المجموع شرح المهذب ، للإمام أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) إدارة المطبعة المنيرية . مصر ، ١٠٧/٢ ، الغرر البهية ١٢٢/١ ، أسنى المطالب في شرح روض الطالب ، لأبي يحيى زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري ، دار الكتاب الإسلامي ، ٤٩/١ ، نهاية المحتاج الى شرح المنهاج ، لشمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة بن شهاب الدين الرملي المنوفي (ت ١٠٠٤ هـ) ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده . مصر ، ١٩٣٨ م ، ١٤٢/١ ، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب ألإمام المبجل أحمد بن حنبل ، لشيخ ألإسلام علاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرداوي (ت ٨٨٥ هـ) ،

صححه وحققه : محمد حامد الفقي ، الطبعة الثانية ، دار إحياء التراث العربي . بيروت ،١٩٨٠ م ، ١٠٣/١ ، كشاف القناع عن متن الإقناع ، لمنصور بن يونس البهوتي ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ٦٥/١ ، مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى ، لمصطفى بن سعد بن عبدة الرحيباني ، المكتب الإسلامي ، ٧٣/١ .

[٣٣] ينظر : مصنف ابن ابي شيبة ٢٢٤/١ .

[٣٤] مسند ألإمام أحمد بن حنبل ، للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) ، الطبعة ألأولى ، دار صادر للطباعة والنشر . بيروت ، ١٩٦٩ م ، ٣٤٠/٤١ ، مصنف ابن أبي شيبة ١٤٩/١ .

[٣٥] ينظر : مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) ، بتحرير الحافظين الجليلين : العراقي وإبن حجر ، الطبعة الثانية ، دار الكتاب العربي . بيروت ، ١٩٦٧ م ، ٤٨٩/١ .

[٣٦] مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٤٨٩/١ .

[٣٧] الأم ، للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤ هـ) ، تصحيح ونشر: محمد زهري النجار ، الطبعة الثانية ، دار المعرفة . بيروت ، ١٩٧٣م ، ٣٠٩/١ .

[٣٨] ينظر : الام ٢٤٠/١ ، مختصر المزني ، لأبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المصري (ت ٢٦٤ هـ) ، مطبوع بهامش كتاب ألأم ، ص ٣٨ ، المحلى ، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت ٤٥٦ هـ) ، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر . بيروت ، ١٢٩/٥ ، المغني على مختصر ألإمام أبي القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله الخرقي ، للإمام موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة (ت ٦٢٠ هـ) ، طبعة بالأوفسيت ، دار الكتاب العربي . بيروت ، ١٩٨٣م ، ٣٦٩/٢ ، المجموع ٢٤٢/٥ ، المنتقى شرح موطأ الإمام مالك ، للقاضي

أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث الباجي ألأندلسي (ت ٤٩٤ هـ) ،الطبعة ألأولى ، مطبعة السعادة . مصر ، ١٣٣١ هـ ، ١٦/٢ ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، لبدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥ هـ) ، إدارة الطباعة المنيرية . بيروت ، ١٣٩/٨ ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق: عبد العزيز بن باز ، الطبعة ألأولى ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ١٩٨٩ م ، ٤٤٧/٣ ، الانصاف ٥٢٠/٢ .

[٣٩] سنن النسائي بشرح جلال الدين السيوطي ، وحاشية السندي ، للحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت ٣٠٣ هـ) ، دار إحياء التراث العربي . بيروت ، ٧٥/٤ .

[٤٠] ينظر : فتح الباري ١٥٨/٣ .

[٤١] ينظر : عون المعبود شرح سنن ابي داود ، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ، تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، الطبعة الثانية ، المكتبة السلفية . المدينة المنورة ، ١٩٦٨ م ، ١٩٢/٣ ، الروض النضير شرح مجموع الفقهي الكبير ، لشرف الدين الحسين بن أحمد السياغي (ت ١٢٢١ هـ) ، الطبعة الثانية ، مكتبة المؤيد . الطائف ، ١٩٦٨ م ، ٣٣٠/٢ .

[٤٢] ينظر : عون المعبود ١٩٢/٣ ، الروض النضير ٣٣٠/٢ .

[٤٣] صحيح البخاري بشرح فتح الباري ، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز بن باز ، الطبعة ألأولى ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ١٩٨٩ م ، ١٣٢/٣ .

[٤٤] ينظر : الهداية شرح بداية المبتدي ، لشيخ ألإسلام برهان الدين أبي الحسن علي بن بكر بن عبد الجليل الرشداني الميرغيناني (ت ٥٩٣ هـ) ، الطبعة ألأخيرة

، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وشركاؤه . مصر ، ٦٤/١ ، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ، للإمام علاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني الحنفي (ت ٥٨٧ هـ) ، قدم له وخرج أحاديثه : أحمد مختار عثمان ، مطبعة العاصمة . القاهرة ، ٧٨٢/٢ ، الاختيار لتعليل المختار ، لعبد الله بن محمود بن مودود الموصلي الحنفي (ت٦٨٣ هـ) ، تعليق : الشيخ محمود أبو دقيقة ، الطبعة الثانية ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي . مصر ، ١٩٥١ م ، ٩٥/١ ، المدونة الكبرى ، للإمام أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن عامر ألأصبحي (ت ١٧٩ هـ) ، طبعة بالأوفسيت ، مكتبة المثنى . بغداد ، ١٩٧٠ م ، ١٧٤/١ ، المنتقى ١٧/٢ ، بداية المجتهد ونهاية المقتصد ، للإمام الحافظ أبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت ٥٩٥ هـ) ، مطبعة الإستقامة . القاهرة ، ١٩٥٢ م ، ٣٣٤/٣ ، الشرح الصغير ، لأحمد بن الدردير (ت ١٢٠١ هـ) ، خرج أحاديثه وفهرسه وقرر عليه : الدكتور مصطفى كمال وصفي ، دار المعارف . مصر ، ٢٣٩/١ ، المجموع ٢٤٣/٥ ، البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء ألأمصار ، للإمام المجتهد المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى (ت ٨٤٠ هـ) ، مؤسسة الرسالة . بيروت ، ١٩٧٥م ، ٤٨٠/١ .

(٤٥) سنن أبي داود ، لأبي داود سليمان بن الاشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥ هـ) ، تحقيق : محي الدين عبد الحميد ، طبعة المكتبة العصرية . بيروت ، لبنان ، ٢١٠/٣ ، سنن إبن ماجة ، للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣ هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر . بيروت ، ٤٨٠/١ ، الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ترتيب ألأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ) ، الطبعة ألأولى ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ١٩٨٧ م ، ٣٤٦/٧ .

(٤٦) ينظر : تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق وتعليق : الدكتور شعبان محمد إسماعيل ، الناشر مكتبة إبن تيمية . القاهرة ، ١٢٢/٢ .

(٤٧) المصدر السابق ، وينظر : صحيح ابن حبان ، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، الطبعة الثانية ، مؤسسة الرسالة . بيروت ، ١٤١٤ هـ . ١٩٩٣م ، ٣٤٦/٧ .

(٤٨)المستدرك على الصحيحين في الحديث، للإمام أبي عبد الله محمد النيسابوري المعروف بـ(الحاكم)(ت ٤٠٥ هـ) ، الناشر مكتبة النصر الحديثة . الرياض ، ٣٦٠/١ .

(٤٩) ينظر : بدائع الصنائع ٧٨٣/٢ .

(٥٠) المدونة ١٥٩/١ .

(٥١) ينظر : المدونة ١٥٩/١ .

(٥٢) ينظر : مجمع الزوائد ٣٣/٣ .

(٥٣) ينظر : المصدر السابق/٣٣ .

(٥٤) سنن ابن ماجة ٤٨٠/١ .

(٥٥) ينظر : تلخيص الحبير ١٦٥/٢ .

(٥٦) سنن الترمذي ، للامام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت ٢٧٩ هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون ، دار احياء التراث العربي . بيروت ، ٦٤/٢ .

(٥٧) ينظر : المجموع ١٦٥/٥ .

(٥٨) ينظر : المصدر السابق/٢٠٤ .

(٥٩) ينظر : المدونة الكبرى ٢٦٣/١ ، مواهب الجليل شرح مختصر خليل ، لأبي عبد اللّه محمد بن محمد بن عبد الرحمن المغربي المعروف بالحطاب (ت ٩٥٤هـ) ، مطابع دار الكتاب اللبناني ،مصورة عن المطبوعة بطبعة السعادة . مصر ١٣٢٩هـ ، وطبعة دار الفكر ، ١٣٩٨هـ . ١٩٧٨م ، ٢١٥/٢ ، بلغة السالك لأقرب المسالك ، للشيخ أحمد الصاوي ، مطبعة محمد علي صبيح . مصر ، ٥٥٥/١ ، الأم ٣٠٩/١ ، المجموع ٢٠٤/٥ ، مغني المحتاج الى معرفة معاني ألفاظ المنهاج ، للشيخ محمد الشربيني الخطيب (ت ٩٧٧ هـ) ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده . القاهرة ، ١٩٥٨ م ، ٢١/٢ ، المغني ١٨٤/٢ ، الانصاف ٥٢٣/٢ ، كشاف القناع ١١٦/٢ .

(٦٠) سنن الدارقطني ، للحافظ علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) ، الطبعة الرابعة ، عالم الكتب . بيروت ، ١٩٨٦م ، ٧٧/٥ .

(٦١) ينظر : المغني ١٨٤/٢ .

(٦٢) ينظر : شرح فتح القدير للعاجز الفقير ، لكمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسي السكندري الحنفي المعروف بـ (إبن الهمام) (ت ٨٦١ هـ) ، دار إحياء التراث العربي . بيروت ، ١٢٣/٢ ، البحر الرائق شرح كنز الدقائق ، للعلامة زين الدين بن إبراهيم بن محمد بن بكر المعروف بـ (إبن نجيم)(ت ٩٧٠ هـ) ، الطبعة الثانية ، دار المعرفة . بيروت ، ١٩٨/٢ ، المجموع ٢٠٤/٥ ، مغني المحتاج ٢١/٢ ، المحلى ٣٤٨/٣ ، البحر الزخار ١٢٢/٣ ، التاج المذهب لأحكام المذهب ، أحمد بن قاسم العنسي الصنعاني ، مكتبة اليمن ، اليمن ، ١٧٤/١ .

(٦٣) سنن الترمذي ٨٩/٢ .

(٦٤) ينظر : المحلى ٣/٣٨٠ .

(٦٥) ينظر : المنتقى ٢/٢٤ ، المجموع ٥/٢٨٠ ، المغني ٢/٣٦٦ ، المحلى ٣/٣٨٠ .

(٦٦) صحيح البخاري بشرح فتح الباري ٣/١١٥ ، صحيح مسلم بشرح النووي ، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) ، الطبعة ألأولى ، دار إحياء التراث العربي . بيروت ، ١٩٢٩م ، ٧/٢٦ .

(٦٧) صحيح البخاري بشرح فتح الباري ٣/١٤٠ .

(٦٨) ينظر : شرح معاني الآثار ، للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامي الطحاوي الحنفي(ت ٣٢١هـ) ، حققه وعلق عليه : محمد زهري النجار ، الطبعة ألأولى ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ١٩٧٩ م ، ١/٤٨٨ ، شرح فتح القدير ١/٤٦٩ ، تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق ، للإمام فخر الدين عثمان بن علي الزيلعي (ت٧٤٣ هـ) ، الطبعة ألأولى ، المطبعة الكبرى ألأميرية . مصر ، ١٣١٣ هـ ، ١/٢٤٤ ، شرح الدردير ١/١٣٤ ، المجموع ٥/٢٨٠ ، تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي ، لأبي العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت ١٣٥٣ هـ) ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر . بيروت ، ١٩٧٩ م ، ٢/١٥٢ ، المغني ٢/٣٦٦ ، المحلى ٥/١٥٤ ، البحر الزخار ٣/١١٢ ، مستمسك العروة الوثقى ، تأليف : السيد محسن الطباطبائي الحكيم ، مطبعة النجف ، ١٩٥٧م، ٤/١٧٣

(٦٩) مسند أحمد ١/١٣٨ ، سنن أبي داود ٣/٢٠٤ ، سنن ابن ماجة ١/٢٤١ ، السنن الكبرى ، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، الطبعة الأولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية . الهند ، ١٣٤٦ هـ ، ٤/٢٨ .

(٧٠) صحيح مسلم بشرح النووي ٦/٣٣ .

(٧١) ينظر : المحلى ٢٠٩/٥ ، بداية المجتهد ٢٥٧/١ ، المغني ٥٤٨/٢ .
(٧٢) ينظر : المغني ٢٩٦/٢ .
(٧٣) ينظر : الهداية ١٠٩/١ ، المنتقى ١٦٤/٢ ، المجموع ٤٥٨/٥ ، المغني ٥٥٤/٢ ، المحلى ٢٢١/٥ ، عمدة القاري ٤٦٠/٨ ، سبل السلام شرح بلوغ المرام من جمع أدلة ألأحكام ، للإمام محمد بن إسماعيل ألأمير اليمني الصنعاني (ت ١١٨٢ هـ) ، تحقيق : إبراهيم عصر ، دار الحديث . القاهرة ، ١٣٣/٢ .
(٧٤) صحيح البخاري بشرح فتح الباري ٣٥٠/٣ ، صحيح مسلم بشرح النووي ٥٥/٧ .
(٧٥) صحيح البخاري بشرح فتح الباري ٣٤٧/٣ .
(٧٦) ينظر : الهداية ١٠٩/١ ، تبيين الحقائق ٢٩١/١ ، المحلى ٢١٢/٥ ، حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء ، لسيف الدين أبي بكر محمد بن أحمد الشاشي القفال (ت ٥٠٧ هـ) ، تحقيق وتعليق : الدكتور ياسين أحمد إبراهيم درادكه ، الطبعة الأولى ، مكتبة الرسالة الحديثة . الأردن ، ١٩٨٨ م ، ٨٣/٣ ، الجامع لأحكام القران ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١ هـ) ، الطبعة الثالثة ، دار الكاتب العربي . القاهرة ، ١٩٦٧ م ، ١٠١/٧ .
(٧٧) سورة الانعام ، الآية /١٤١ .
(٧٨) ينظر : الأم ٣٩/٢ .
(٧٩) ينظر : المغني ٥٤٤/٢ .
(٨٠) صحيح مسلم بشرح النووي ٥٤/٧ ، سنن أبي داود ١٠٨/٢ ، سنن النسائي ٤٢/٥ .
(٨١) عثريا : أي الذي يشرب بعروقه من غير سقي . ينظر : فتح الباري ٣٤٨/٣ .

(٨٢) النضح : ما سقي بواسطة ، كالدوالي وغيرها ، والنواضح هي الأبل التي يستسقى عليها ، واحدها ناضح . الهداية ١٦٠/٤ .

(٨٣) صحيح البخاري بشرح فتح الباري ٣٤٧/٣ .

(٨٤) بعلا : والبعل هو الارض المرتفعة ، تمطر في السنة مرة ، وكل نخل وشجر وزرع لا يسقى ، أو ما سقته السماء . ينظر : القاموس المحيط ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) ، نشر مؤسسة الحلبي وشركاؤه . القاهرة ، ٣٤٦/٣ .

(٨٥) السواني : جمع سانية ، وهي الغرب وأداته ، والناقة يسقى عليها . ينظر : القاموس المحيط ٥١/٢ .

(٨٦) النضح : يقال : نضح البيت أي رشه بالماء . القاموس المحيط ٢٦٢/٣ .

(٨٧) سنن أبي داود ١٠٨/٢ .

(٨٨) ينظر : مصنف ابن أبي شيبة ١١٥/٣ .

(٨٩) ينظر : تبيين الحقائق ٢٧١/١ ، أحكام القرآن ، لأبي بكر محمد بن عبد الله المعروف بـ (إبن العربي) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، الطبعة ألأولى ، دار إحياء الكتب العربية . مصر ، ١٩٥٧ م ، ٣١٢/١ ، منح الجليل ٥٣٣/٤ ، مصنف ابن أبي شيبة ١١٥/٣ ، المجموع ٢٣٤/٦ ، أسنى المطالب ٤٠٧/١ ، مغني المحتاج ١٩٦/٤ ، الفروع ، لشمس الدين أبي عبد اللّه محمد بن مفلح المقدسي (ت ٧٦٣هـ) ، الطبعة الرابعة ، عالم الكتب . بيروت ، ١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م ، ٥٢٤/٤ .

(٩٠) سورة آل عمران ، الآية/٩٢ .

(٩١) ينظر : تفسير القرآن العظيم ، للإمام الحافظ عماد الدين أبي حفص أبي الفداء إسماعيل بن الخطيب عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) ، الطبعة

الثالثة ، دار ألأندلس . بيروت ، ١٩٨١ م ، ٢/٧٣ ، الجامع لأحكام القرآن ٤/١٢٨ .

(٩٢) سورة البقرة ، الآية /٢٦٧ .

(٩٣) ينظر : تفسير ابن كثير ١/٦٩٧ ، الجامع لأحكام القرآن ٣/٣٠٤ ، تفسير فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير ، محمد بن علي بن محمد الشوكاني اليماني الصنعاني (ت١٢٥٠هـ) ط١ مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر – ١٣٥٠ هـ ، ١/٣٩٤ .

(٩٤) صحيح البخاري ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا ، الطبعة الثالثة ، دار ابن كثير ، اليمامة ـ بيروت ، ١٤٠٧هـ . ١٩٨٧ م ، ٥/٤٥٣ .

(٩٥) القِنْو : العِذْق بما فيه من الرُّطَب وجمعه : أقْناء . ينظر : النهاية في غريب الحديث ، لأبي السعادات المبارك محمد الجزري المعروف بـ(ابن الاثير)(ت٦٠٦هـ) ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناحي ، دار احياء التراث العربي . بيروت ، ٤/١٩٢ .

(٩٦) سنن أبي داود ٢/٢٥ ، سنن النسائي ٥/٤٣ ، سنن ابن ماجة ١/٥٨٣ .

(٩٧) ينظر : التمهيد لما في الموطأ من المعاني وألأسانيد ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر ألأندلسي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق وتعليق : ألأستاذ مصطفى بن أحمد العلوي وألأستاذ محمد عبد الكبير البكري ، الطبعة الثانية ، مطبعة فضالة . المغرب ، ١٩٨٢ م ، ٢٣/ ١٩٦ .

(٩٨) المغني ٩/٣٥٩ .

(٩٩) ينظر : المحلى ٧/٣٧٧ .

(١٠٠) سورة الحج ، الاية /٣٦ .

(١٠١) ينظر : المحلى ٣٧٧/٧ .

(١٠٢) ينظر : بدائع الصنائع ٧٥/٥ ، البحر الرائق ٢٠٠/٨ ، القرطبي ٤٣/١٢ ، التمهيد لابن عبد البر ٢٣/ ١٩٦ ، المغني ٣٥٨/٩ ، المحلى ٧/ ٣٧٧ .

(١٠٣) صحيح البخاري ١٠٨٨/٣ ، صحيح مسلم ، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ،تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي . بيروت ، ١٥٦٢/٣ .

(١٠٤) ينظر : المغني ٣٥٩/٩ .

(١٠٥) ينظر : المصدر السابق/٣٥٩ .

(١٠٦) ينظر : التمهيد لابن عبد البر ٩٦/٢٣ ، المغني ٣٥٨/٩ ، المحلى ٧/ ٣٧٧ ، إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين ، لأبي بكر محمد بن شطا البكري الدمياطي ، دار إحياء التراث العربي . بيروت ، ٣٣١/٢ ، الاقناع في حل ألفاظ أبي شجاع ، محمد الشربيني الخطيب ، تحقيق : مكتب البحوث والدراسات ، دار الفكر . بيروت ، ١٤١٥هـ ، ٥٨٨/٢ ، الأدلة الرضية لمتن الدرر البهية في المسائل الفقهية ، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت١٢٥٠هـ) ، تحقيق : محمد صبحي الحلاق ، الطبعة الاولى ، دار الندى . بيروت ، ١٤١٣هـ ، /٢٦٢ ، الروضة البهية شرح اللمعة الدمشقية ، للسيد زين الدين الجبعي العاملي المعروف بـ (الشهيد الثاني)(ت ٩٦٥ هـ) ، بتحقيق وتعليق : السيد محمد كلانتر ، الطبعة ألأولى ، مطبعة ألآداب . النجف الأشرف ، ١٩٦٧م ، ٣٠٥/٢ .

(١٠٧) مسند أحمد ٨٢/٤ ، سنن الدارقطني ٢٨٤/٤ ، السنن الكبرى ٢٩٥/٩ ، صحيح ابن حبان ١٦٧/٩ .

(١٠٨) ينظر : تلخيص الحبير ١٤٢/٤ ، نصب الراية لأحاديث الهداية ، للإمام جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي الحنفي (ت ٧٦٢ هـ) ، الطبعة ألأولى ، مطبعة دار المأمون . مصر ، ١٩٣٨ م ، ٢١٢/٤ .

(١٠٩) ينظر : فتح الباري ٨/١٠ .

(١١٠) ينظر : المغني ٣٥٩/٩ .

(١١١) ينظر : المحلى ٣٧٨/٧ ، القرطبي ٤٣/١٢ ، التمهيد لابن عبد البر ٢٣/ ١٩٦ ، المغني ٣٥٨/٩ .

(١١٢) ينظر : المغني ٣٥٩/٩ .

(١١٣) صحيح البخاري ٢١١١/٥ .

(١١٤) ينظر : المبسوط ١٦/١٢ ، بدائع الصنائع ٧٦/٥ ، تبيين الحقائق ٦/٦ ، المنتقى ٨٥/٣ ، التاج والاكليل ٣٦٦/٤ ، الفواكه الدواني ، لأحمد بن غنيم بن سالم بن مهنا النفراوي ، دار الفكر ، ٣٨٠/١ ، الأم ٣٩١/٨ ، المجموع ٣٧٤/٨ ، أسنى المطالب ٥٣٦/١ ، المغني ٣٥٠/٩ ، الفروع ٥٤٣/٣ ، المحلى ٣٩/٦ ، البحر الزخار ٣١٣/٥ ، نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى ألأخبار ، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) ، دار الجيل . بيروت ، ١٩٧٣ م ، ١٤٠/٥ .

(١١٥) رواه الترمذي في سننه ٨٥/٤ . وقال : (هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث عبيد بن فيروز عن البراء ، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم) . . ورواه النسائي في سننه ٢١٥/٧ .

(١١٦) ينظر : المنتقى ٨٥/٣ ، المغني ٣٥٠/٩ .

(١١٧) ينظر : المبسوط ، للإمام شمس ألأئمة أبي بكر محمد بن أبي سهل السرخسي (ت ٤٨٣ هـ) ، الطبعة الثانية ، دار المعرفة . بيروت ، ١٦/١٢ .

(١١٨) ينظر : المدونة الكبرى ٥٣/٢ .

(١١٩) ينظر : أحكام القران ، لأبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص الحنفي (ت٣٧٠ هـ) ، دار الفكر . بيروت ، ٥٦٨/٣ ، تبيين الحقائق ٥٦/٣ ، البحر الرائق ٢١٧/٤ ، المدونة ١٥٧/٥ ، القرطبي ١٨٥/٣ ، المصنف ، للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ) ، تحقيق وتخريج وتعليق : الشيخ حبيب الرحمن ألأعظمي ، الطبعة ألأولى ، المكتب ألإسلامي . بيروت ، ١٩٧٠ م ، ٣٨/٧ ، مغني المحتاج ٤٤١/٣ ، حلية العلماء ٤١٣/٧ ، المغني ٦٠٦/٨ ، الشرح الكبير على متن ألإقناع ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٨٢ هـ) ، المطبوع بهامش كتاب المغني ، ٢٤٥/٩ .

(١٢٠) سنن الدار قطني ٢١/٤ .

(١٢١) ينظر : تفسير القرطبي ١٨٥/٣ .

(١٢٢) ينظر : مغني المحتاج ٤٠٢/٣ .

(١٢٣) ينظر : احكام القران ، للجصاص ٥٦٨/٣ ، المحلى ٨٨/١٠ .

(١٢٤) ينظر : تفسير القرطبي ١٨٥/٣ .

(١٢٥) ينظر : احكام القران ، للجصاص ٥٦٨/٣ ، تفسير القرطبي ١٨٥/٣ ، المغني ٦٠٦/٨ .

(١٢٦) سورة الطلاق ، الاية : ٦ .

(١٢٧) سورة الطلاق ، الاية : ٦ .

ثبت المصادر والمراجع

- **بعد القرآن الكريم** .

١. الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ترتيب ألأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ) ، الطبعة ألأولى ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ١٩٨٧ م .
٢. أحكام القران ، لأبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص الحنفي (ت٣٧٠ هـ) ، دار الفكر . بيروت .
٣. أحكام القرآن ، لأبي بكر محمد بن عبد الله المعروف بـ (إبن العربي) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، الطبعة ألأولى ، دار إحياء الكتب العربية . مصر ، ١٩٥٧ م .
٤. الاختيار لتعليل المختار ، لعبد الله بن محمود بن مودود الموصلي الحنفي(ت٦٨٣ هـ) ، تعليق : الشيخ محمود أبو دقيقة ، الطبعة الثانية ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي . مصر ، ١٩٥١ م .
٥. الأدلة الرضية لمتن الدرر البهية في المسائل الفقهية ، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت١٢٥٠هـ) ، تحقيق : محمد صبحي الحلاق ، الطبعة الاولى ، دار الندى . بيروت ، ١٤١٣هـ .
٦. الاستيعاب في معرفة ألأصحاب ،لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر(ت٤٦٣هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، مطبعة نهضة مصر . القاهرة .
٧. أُسد الغابة في معرفة الصحابة ، لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري المعروف بـ (إبن ألأثير)(ت ٦٣٠ هـ) ، طبعة بألأوفسيت ، المكتبة ألإسلامية . طهران .
٨. إسعاف المبطأ برجال الموطأ ، عبد الرحمن السيوطي ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، ١٣٨٩ هـ . ١٩٦٩ م .

٩. أسنى المطالب في شرح روض الطالب ، لأبي يحيى زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري ، دار الكتاب الإسلامي .
١٠.الاصابة في تمييز الصحابة ، لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ) ، طبعة بألأوفسيت ، مكتبة المثنى . بغداد .
١١.إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين ، لأبي بكر محمد بن شطا البكري الدمياطي ، دار إحياء التراث العربي . بيروت .
١٢.الاعلام ، لخير الدين الزركلي (ت ١٩٧٦م) ، الطبعة الثالثة . بيروت ، ١٣٨٩هـ .
١٣.الاقناع في حل ألفاظ أبي شجاع ، محمد الشربيني الخطيب ، تحقيق : مكتب البحوث والدراسات ، دار الفكر . بيروت ، ١٤١٥هـ .
١٤.الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى ، علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١ هـ .
١٥.الأم ، للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤ هـ) ، تصحيح ونشر: محمد زهري النجار ، الطبعة الثانية ، دار المعرفة . بيروت ، ١٩٧٣م .
١٦.الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب ألإمام المبجل أحمد بن حنبل ، لشيخ الإسلام علاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرداوي (ت ٨٨٥ هـ) ، صححه وحققه : محمد حامد الفقي ، الطبعة الثانية ، دار إحياء التراث العربي . بيروت ،١٩٨٠ م .

١٧.البحر الرائق شرح كنز الدقائق ، للعلامة زين الدين بن إبراهيم بن محمد بن بكر المعروف بـ (إبن نجيم)(ت ٩٧٠ هـ) ، الطبعة الثانية ، دار المعرفة . بيروت .

١٨.البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء ألأمصار ، للإمام المجتهد المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى (ت ٨٤٠ هـ) ، مؤسسة الرسالة . بيروت ، ١٩٧٥م .

١٩.بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ، للإمام علاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني الحنفي (ت ٥٨٧ هـ) ، قدم له وخرج أحاديثه : أحمد مختار عثمان ، مطبعة العاصمة . القاهرة .

٢٠.بداية المجتهد ونهاية المقتصد ، للإمام الحافظ أبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت ٥٩٥ هـ) ، مطبعة الإستقامة . القاهرة ، ١٩٥٢ م .

٢١.البداية والنهاية ، لعماد الدين أبي الفداء ا سماعيل بن الخطيب أبي حفص عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت٧٧٤ هـ) ، الطبعة الثانية ، مكتبة المعارف . بيروت ، ١٩٧٤ م .

٢٢.بغية الطلب في تاريخ حلب ، لكمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة ، تحقيق : د.سهيل زكار ، الطبعة الاولى ، دار الفكر . بيروت ، ١٩٨٨م .

٢٣.بلغة السالك لأقرب المسالك ، للشيخ أحمد الصاوي ،مطبعة محمد علي صبيح . مصر .

٢٤.التاج المذهب لأحكام المذهب ، أحمد بن قاسم العنسي الصنعاني ، مكتبة اليمن ، اليمن.

٢٥.التاج والاكليل لمختصر خليل ، لأبي عبد اللَّه محمد بن يويسف بن أبي القاسم العبدري الشهير بالمواق (ت ٨٩٧هـ) ، الطبعة الثانية ، دار الفكر . بيروت ، ١٣٩٨هـ . ١٩٧٨ م .

٢٦.التاريخ الكبير ، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ، الطبعة الأولى ، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن . الهند ، ١٣٦١ هـ .

٢٧.تاريخ بغداد ، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، دار الكتاب العربي . بيروت .

٢٨.تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، الطبعة الاولى ، دار الفكر – بيروت – لبنان ، ١٤١٩ – هـ – ١٩٩٨ م .

٢٩.تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق ، للإمام فخر الدين عثمان بن علي الزيلعي (ت٧٤٣ هـ) ، الطبعة ألأولى ، المطبعة الكبرى ألأميرية . مصر ، ١٣١٣ هـ

٣٠.تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي ، لأبي العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت ١٣٥٣ هـ) ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر . بيروت ، ١٩٧٩ م .

٣١.التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، لشمس الدين السخاوي (ت٩٠٢هـ) ، مطبعة السنة المحمدية . مصر ، ١٣٧٦هـ . ١٩٥٧م .

٣٢.تذكرة الحفاظ ، لأبي عبد الله شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، الطبعة الرابعة ، دار إحياء التراث العربي . بيروت .

٣٣.التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي ، تحقيق: د. أبو لبابة حسين ، دار اللواء للنشر والتوزيع الرياض ، ط١ ، ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦ م .

٣٤.تفسير القرآن العظيم ، للإمام الحافظ عماد الدين أبي حفص أبي الفداء إسماعيل بن الخطيب عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) ، الطبعة الثالثة ، دار ألأندلس . بيروت ، ١٩٨١ م .

٣٥.تفسير فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير ، محمد بن علي بن محمد الشوكاني اليماني الصنعاني (ت١٢٥٠هـ) ط١ مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر – ١٣٥٠ هـ .

٣٦.تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق وتعليق : الدكتور شعبان محمد إسماعيل ، الناشر مكتبة إبن تيمية . القاهرة .

٣٧.التمهيد لما في الموطأ من المعاني وألأسانيد ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر ألأندلسي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق وتعليق : ألأستاذ مصطفى بن أحمد العلوي وألأستاذ محمد عبد الكبير البكري ، الطبعة الثانية ، مطبعة فضالة . المغرب ، ١٩٨٢ م.

٣٨.تهذيب الأسماء واللغات ، للإمام أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي(ت ٦٧٦ هـ) إدارة المطبعة المنيرية . مصر .

٣٩.تهذيب التهذيب ، لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، الطبعة ألأولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية . الهند ، ١٣٢٧ هـ .

٤٠.تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢ هـ) ، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف ، الطبعة ألأولى ، مؤسسة الرسالة . بيروت ، ١٩٨٠ م .

٤١.الثقات ، للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ) ، الطبعة ألأولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن . الهند ، ١٩٧٨ م .
٤٢.الجامع لأحكام القران ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد ألأنصاري القرطبي(ت ٦٧١ هـ) ، الطبعة الثالثة ، دار الكاتب العربي . القاهرة ، ١٩٦٧ م .
٤٣.الجرح والتعديل ، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧ هـ) ، الطبعة ألأولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن . الهند ، ١٩٥٢ م .
٤٤.حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء ، لسيف الدين أبي بكر محمد بن أحمد الشاشي القفال (ت ٥٠٧ هـ) ، تحقيق وتعليق : الدكتور ياسين أحمد إبراهيم درادكه ، الطبعة ألأولى ، مكتبة الرسالة الحديثة . ألأردن ، ١٩٨٨ م .
٤٥.الروض النضير شرح مجموع الفقهي الكبير ، لشرف الدين الحسين بن أحمد السياغي (ت ١٢٢١ هـ) ، الطبعة الثانية ، مكتبة المؤيد . الطائف ، ١٩٦٨ م .
٤٦.الروضة البهية شرح اللمعة الدمشقية ، للسيد زين الدين الجبعي العاملي المعروف بـ (الشهيد الثاني)(ت ٩٦٥ هـ) ، بتحقيق وتعليق : السيد محمد كلانتر ، الطبعة ألأولى ، مطبعة ألآداب . النجف ألأشرف ، ١٩٦٧م .
٤٧.سبل السلام شرح بلوغ المرام من جمع أدلة ألأحكام ، للإمام محمد بن إسماعيل ألأمير اليمني الصنعاني (ت ١١٨٢ هـ) ، تحقيق : إبراهيم عصر ، دار الحديث . القاهرة .
٤٨.سنن إبن ماجة ، للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣ هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر . بيروت .

٤٩.سنن أبي داود ، لأبي داود سليمان بن الاشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥ هـ) ، تحقيق : محي الدين عبد الحميد ، طبعة المكتبة العصرية . بيروت ، لبنان .
٥٠.سنن الترمذي ، للامام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت ٢٧٩ هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون ، دار احياء التراث العربي . بيروت .
٥١.سنن الدارقطني ، للحافظ علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) ، الطبعة الرابعة ، عالم الكتب . بيروت ، ١٩٨٦م .
٥٢.السنن الكبرى ، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، الطبعة ألأولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية . الهند ، ١٣٤٦ هـ .
٥٣.سنن النسائي بشرح جلال الدين السيوطي ، وحاشية السندي ، للحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت ٣٠٣ هـ) ، دار إحياء التراث العربي . بيروت .
٥٤.سير أعلام النبلاء ، لأبي عبد الله شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق وتخريج : شعيب ألأرنؤوط ، الطبعة ألأولى ، مؤسسة الرسالة . بيروت ، ١٩٨١ م .
٥٥.شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي(ت ١٠٨٩ هـ) ، دار الكتب العلمية . بيروت .
٥٦.الشرح الصغير ، لأحمد بن الدردير (ت ١٢٠١ هـ) ، خرج أحاديثه وفهرسه وقرر عليه : الدكتور مصطفى كمال وصفي ، دار المعارف . مصر .
٥٧.الشرح الكبير على متن ألإقناع ، لأبي الفرج عبد الرحمن إبن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٨٢ هـ) ، المطبوع بهامش كتاب المغني .

٥٨.شرح فتح القدير للعاجز الفقير ، لكمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسي السكندري الحنفي المعروف بـ (إبن الهمام)(ت ٨٦١ هـ) ، دار إحياء التراث العربي . بيروت .
٥٩.شرح معاني الآثار ، للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامي الطحاوي الحنفي(ت ٣٢١ هـ) ، حققه وعلق عليه : محمد زهري النجار ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ١٩٧٩ م .
٦٠.صحيح ابن حبان ، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، الطبعة الثانية ، مؤسسة الرسالة . بيروت ، ١٤١٤هـ . ١٩٩٣م .
٦١.صحيح البخاري ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا ، الطبعة الثالثة ، دار ابن كثير ، اليمامة - بيروت،١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.
٦٢.صحيح البخاري بشرح فتح الباري ، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري(ت ٢٥٦ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز بن باز ، الطبعة ألأولى ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ١٩٨٩ م .
٦٣.صحيح مسلم ، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي . بيروت .
٦٤.صحيح مسلم بشرح النووي ، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) ، الطبعة ألأولى ، دار إحياء التراث العربي . بيروت ، ١٩٢٩م .

٦٥.صفة الصفوة ، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، تحقيق وتعليق : محمود فاخوري ، الطبعة ألأولى ، دار الوعي . حلب ، ١٩٦٩ م .

٦٦.الطبقات الكبرى،لمحمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت ٢٣٥ هـ)، دار صادر . بيروت ، ١٩٦٠ م .

٦٧.طبقات خليفة بن خياط ، لأبي عمرو خليفة بن خياط (ت٢٤٠هـ) ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، الطبعة الاولى ، مطبعة العاني . بغداد ، ١٣٨٧هـ . ١٩٦٧م .

٦٨.العبر في خبر من غبر ، لأبي عبد الله شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق : الدكتور صلاح الدين المنجد ، مطبعة حكومة الكويت . الكويت ، ١٩٦٦ م .

٦٩.العلل ومعرفة الرجال ، أحمد بن حنبل ، تحقيق : وصي الله بن محمد عباس ، المكتب الإسلامي ، دار الخاني ، بيروت ، الرياض ، ط١ ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م .

٧٠. عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، لبدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني(ت ٨٥٥ هـ) ، إدارة الطباعة المنيرية . بيروت .

٧١. عون المعبود شرح سنن ابي داود ، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ، تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، الطبعة الثانية ، المكتبة السلفية . المدينة المنورة ، ١٩٦٨ م .

٧٢. الغرر البهية في شرح البهجة الوردية ، أبو يحي زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري ، المطبعة الميمينة .

٧٣. فتح الباري شرح صحيح البخاري ، للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد ابن علي بن محمد بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق: عبد العزيز بن باز ، الطبعة ألأولى ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ١٩٨٩ م .
٧٤. الفروع ، لشمس الدين أبي عبد اللَّه محمد بن مفلح المقدسي (ت ٧٦٣هـ) ، الطبعة الرابعة ، عالم الكتب . بيروت ، ١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م .
٧٥. الفواكه الدواني ، لأحمد بن غنيم بن سالم بن مهنا النفراوي ، دار الفكر .
٧٦. القاموس المحيط ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) ، نشر مؤسسة الحلبي وشركاؤه . القاهرة .
٧٧. كشاف القناع عن متن الإقناع ، لمنصور بن يونس البهوتي ، دار الكتب العلمية . بيروت .
٧٨. المبسوط ، للإمام شمس ألأئمة أبي بكر محمد بن أبي سهل السرخسي (ت ٤٨٣ هـ) ، الطبعة الثانية ، دار المعرفة . بيروت .
٧٩. مجمع الأنهر في شرح ملتقى ألأبحر ، لعبد الرحمن بن الشيخ محمد سليمان المعروف بـ(داماد)(ت ١٠٧٨ هـ) ، دار الطباعة العامرة .١٣٦١ هـ .
٨٠. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي(ت ٨٠٧هـ) ، بتحرير الحافظين الجليلين : العراقي وإبن حجر ، الطبعة الثانية ، دار الكتاب العربي . بيروت ، ١٩٦٧ م .
٨١. المجموع شرح المهذب ، للإمام أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي(ت ٦٧٦ هـ) إدارة المطبعة المنيرية . مصر .
٨٢. المحلى ، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت ٤٥٦ هـ) ، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر . بيروت .

٨٣. مختصر المزني ، لأبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المصري (ت ٢٦٤ هـ) ، مطبوع بهامش كتاب ألأم .

٨٤. المدونة الكبرى ، للإمام أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي (ت ١٧٩ هـ) ، طبعة بالأوفسيت ، مكتبة المثنى . بغداد ، ١٩٧٠ م .

٨٥. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، للإمام أبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني المكي (ت ٧٦٨ هـ) ، الطبعة الثانية ، منشورات مؤسسة ألأعلمي للمطبوعات . بيروت ، ١٩٧٠ م .

٨٦. المستدرك على الصحيحين في الحديث ، للإمام أبي عبد الله محمد النيسابوري المعروف بـ(الحاكم)(ت ٤٠٥ هـ) ، الناشر مكتبة النصر الحديثة . الرياض .

٨٧. مستمسك العروة الوثقى ، تأليف : السيد محسن الطباطبائي الحكيم ، مطبعة النجف ، ١٩٥٧م .

٨٨. مسند ألإمام أحمد بن حنبل ، للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) ، الطبعة ألأولى ، دار صادر للطباعة والنشر . بيروت ، ١٩٦٩ م .

٨٩. مشاهير علماء الأمصار ، محمد بن حبان بن احمد أبو حاتم التميمي البستي(ت ٣٥٤ هـ) ، تحقيق : فلايشهمر ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ١٩٥٩م .

٩٠. المصنف ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي العبسي (ت ٢٣٥ هـ) ، عنى بتصحيحه ونشره وتنسيقه : محب السنة عبد الخالق خان ألأفغاني ، المطبعة العزيزية . الهند ، ١٩٦٦ م .

٩١. المصنف ، للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ) ، تحقيق وتخريج وتعليق : الشيخ حبيب الرحمن ألأعظمي ، الطبعة ألأولى ، المكتب ألإسلامي . بيروت ، ١٩٧٠ م .

٩٢. مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى ، لمصطفى بن سعد بن عبدة الرحيباني ، المكتب الإسلامي .

٩٣. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ط١ ، ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٥م .

٩٤. المعرفة والتاريخ ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي (ت٢٧٧هـ) ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، مطبعة الارشاد . بغداد ، ١٩٧٥م .

٩٥. مغاني الأخيار فى شرح أسامي رجال معاني الآثار ، أبو محمد محمود بن أحمد بن وسي بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني ، حققه : أبو عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي الشيخ القاهري المصري ، الشهير بـ (محمد فارس) .

٩٦. مغني المحتاج الى معرفة معاني ألفاظ المنهاج ، للشيخ محمد الشربيني الخطيب(ت ٩٧٧ هـ) ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده . القاهرة ، ١٩٥٨م.

٩٧. المغني على مختصر ألإمام أبي القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله الخرقي ، للإمام موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة (ت ٦٢٠ هـ) ، طبعة بالأوفسيت ، دار الكتاب العربي . بيروت ، ١٩٨٣م .

٩٨. المنتقى شرح موطأ ألإمام مالك ، للقاضي أبي الوليد سليمان بن خلف ابن سعد بن أيوب بن وارث الباجي ألأندلسي (ت ٤٩٤ هـ)،الطبعة ألأولى ، مطبعة السعادة . مصر ، ١٣٣١ هـ.

٩٩. منح الجليل على مختصر خليل ، لابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد عليش(ت ١٢٩٩هـ) ، مكتبة النجاح . ليبيا .

١٠٠. مواهب الجليل شرح مختصر خليل ، لأبي عبد اللَّه محمد بن محمد بن عبد الرحمن المغربي المعروف بالحطاب (ت ٩٥٤هـ) ، مطابع دار الكتاب اللبناني ،مصورة عن المطبوعة بطبعة السعادة . مصر ١٣٢٩هـ ، وطبعة دار الفكر ، ١٣٩٨هـ . ١٩٧٨م .

١٠١.ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لأبي عبد الله شمس الدين عثمان بن قايماز الذهبي(ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، الطبعة ألأولى ، دار إحياء الكتب العربية . مصر ، ١٩٦٣ م .

١٠٢.نصب الراية لأحاديث الهداية ، للإمام جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي الحنفي (ت ٧٦٢ هـ) ، الطبعة ألأولى ، مطبعة دار المأمون . مصر ، ١٩٣٨ م .

١٠٣.نهاية المحتاج الى شرح المنهاج ، لشمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة بن شهاب الدين الرملي المنوفي (ت ١٠٠٤ هـ) ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده . مصر ، ١٩٣٨ م .

١٠٤.النهاية في غريب الحديث ، لأبي السعادات المبارك محمد الجزري المعروف بـ(ابن الاثير)(ت٦٠٦هـ) ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناحي ، دار احياء التراث العربي . بيروت .

١٠٥.نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى ألأخبار ، لمحمد بن علي ابن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) ، دار الجيل . بيروت ، ١٩٧٣ م.
١٠٦.الهداية شرح بداية المبتدي ، لشيخ ألإسلام برهان الدين أبي الحسن علي بن بكر بن عبد الجليل الرشداني الميرغيناني (ت ٥٩٣ هـ) ، الطبعة الأخيرة ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وشركاؤه . مصر .
١٠٧.الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، بيروت (١٤٢٠هـ. ٢٠٠٠م) .